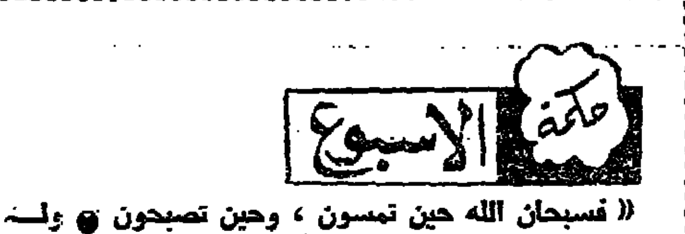
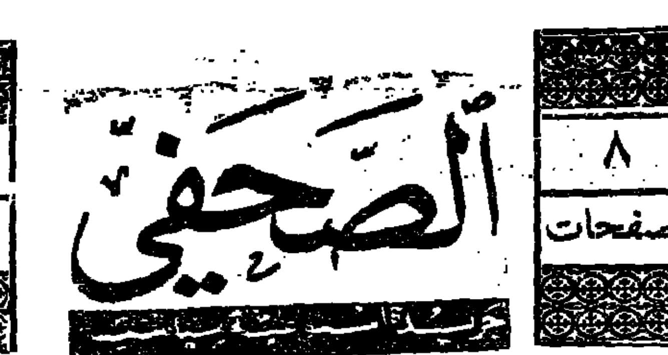
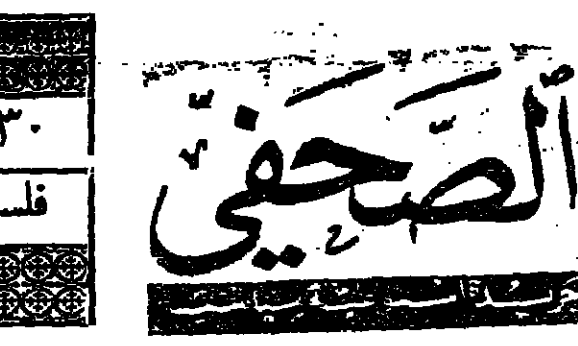


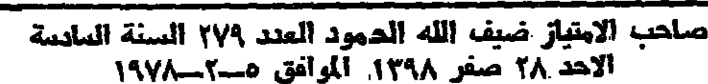
« فسبحان الله حين تمسون ، وحين تصبحون • وله الحمد في السماوات ، والارض ، وعشيا وحين تظهرون • يخرج الحي من الميت ، ويخرج الميت من الحي ، ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون » .

صدق الله العظيم

٨ صفحات

٣٠ فلساً



صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٧٩ السنة السادسة
الاحد ٢٨ صفر ١٣٩٨ الموافق ٥–٢–١٩٧٨

في هذا العدد

امانــة الله .. ومسؤولية الاجيــال وواجب العرب والمسلمين اجمعين !

تلك هي القدس الشريف ، ومسجدها الاقصى ، وصخرتها المشرفة ، لا بل فلسطين بأسرها ، وديار الشام كافة الديار التي باركها الله باسراء محمد عليه الصلاة والسلام الى بيت مقدسها كاشعار لا بل هو الاشعار الاكيد للعرب ، والمسلمين منذ وجدوا ، والى أبد الابدين ان ديار الاقصى هي أمانة الله في اعناقكم لا تفرطون بذرة من ترابها ، ولا تتقاعسون عن نجدتها ، وحمايتها اذا ما اريد لها عبث العابثين واعتداء المعتدين ، ومن يمكنهم من الاستيلاء عليها ، ويفسح الطريق لهم باحتلالها فعليه سخط الله ، وعليه عقابه الشديد .. عقاب جيلنا الذي خان الامانة ، واستكان بخوف من المستعمرين ، والى تهديدات الظالمين .. استكان الى احتلال الصهيونية المجرمة التي ما زالت مصرة على البقاء في ارضنا المحتلة ، لا بل وتسعى الى التوسع ، والقضاء على الكيان العربي في اطار المخططات المرسومة ، والمؤامرات المبيتة للسيطرة على أمة العرب ، وديارها ، ونهب خيراتها ، وثرواتها وهو الامر الذي يذل ، والذي يهدر كرامة كل انسان في وطننا العربي صار لزاما عليه ان ينهض وبسرعة الى ميدان الجهاد ، وليس غير الجهاد سبيل الى الكرامة .

وبعد ، فان الله تعالى وهو الذي جعل من فلسطين ، وقدسها ، وارضها الطهور امانة في اعناق العرب لحاسب حسابا عسيرا كل حاكم عربي ، وكل مواطن عربي يرضى بغير عروبتها الكاملة ، وسيادة العرب عليها وهي ديار ابائهم ، واجدادهم منذ عرفوا هنا ، ومنذ الاف السنين .

واذا كانت مسؤولية العرب ما قد ذكرنا حيال فلسطين فمسؤولية المسلمين كذلك ، والعرب ، والمسلمون صنوان لا يتفرقان ولا قوة للعرب الا بالمسلمين ، ولا عزة لمسلمين الا بسيادة العرب تامة على ارضهم من المحيط — الى الخليج وفلسطين درة الوطن العربي ، وجوهرته ، ومحط اعتزاز كل مسلم وكل عربي !

بسم الله الرحمن الرحيم

فيا ايها العرب !

وبعــد :

ليس لكم ، والله ، الا اعتماد انفسكم ، والافادة من طاقاتكم البشرية ، وقدراتكم المالية ، ومواقع بلادكم الاستراتيجية .. الافادة من هذه الامكانات الهائلة ، والموارد الطبيعية التي لا تنضب في ارض العروبة اذا ما استغلت كلها في معركتكم الحاسمة مع عدوكم الماكر انتصرتم عليه شريطة ان يكون الاتفاق التام رائدكم ، والوئام الاكيد مصاحبكم على مسيرة التصميم الواثق من بلوغ اماني تحرير ما اغتصب من ديارنا ، واحتل من مقدساتنا ، وليس غير غسل كرامتنا المهدورة عز ، وجاه ، وحياة كريمة ، يا ايها العرب الذين تشغلكم ، هذه الايام ، الخلافات ، وتسيطر عليكم شهوة الانقسامات ، والله يعلم انكم مقصرون بحق امتكم التي هي خير امة اخرجت للناس اذا ما هي ظلت على عقيدة الايمان ، والجهاد في سبيل المثل العليا ، والاماني السامية وليس من امنية اغلى من استرداد الاقصى الاسير ، واستعادة الصخرة المشرفة السجينة في سجن عدوكم المزدري بتصريحات رؤسائكم ، والمستهين بتهديدات قادتكم طالما وهي لا تنبع من القلوب الصادقة ، والافئدة المتحمسة للتضحيات ، والصهيونية هذه التي تستأسد ، والتي تصعر الخدود ، وتتواقح في التبجحات لا يردها عن غيها ، ولا يعيدها الى صوابها الا جهد عربي موحد ، ونضال عربي يذكيه الايمان بالحق العربي المقدس لا تهاون فيه ، ولا تفريط ولا مساومة ، ولا سماح للعدو ، واحلافه ، وانصاره بالبقاء في دنيا العرب ما اصابها في هذا الحين من الدهر من نكسات وانكسارات ، وهزائم انما كان وسيظل مرده الى ضعف الشعور بالمسؤولية ، والاستهتار بالتراث الاسلامي والعربي والتمرغ في احضان الدعة ، واللاابالية ، وعبادة المال ، والشهوات ، والانجراف في متاهات الخلافات الحزبية ، والقبلية ، والعائلية ، والطائفية ، والجري حول المناصب ، والالقاب وكلها كانت لا شيء وستبقى مع الاحتلال الصهيوني للقدس ، والخليل ، وغزة ، وعكا ، والرملة ، وحطين ، وطبريا وغيرها من القرى ، والمدن ، والارياف في فلسطين ، وسيناء ، والجولان سوف تحاسب الاجيال القادمة حسابها العسير لكل من حاول ان يفرط ولو بذرة من تراب الثرى الفلسطيني ، والعربي الطهور يا ايها العرب الذين يطلب منكم اليوم ، ما يطلب في كل يوم ان تهبوا من حماة النزاعات الداخلية ، والجانبية موحدين الصفوف ، والجبهات الى ميدان الكفاح حتى النصر ..

حديث الموازنة

يطول ، ويطول في كل بلد من بلدان العالم خاصة في الدول الديموقراطية العريقة الاصيلة التي تحترم الـراي الهادف ، والنقاش المفيد ، ولا تضيق ذرعا بالانتقاد ، والملاحظات لتصويب الاخطاء وتصليح الاغلاط وذلك مما يخدم الجميع حاكمين ، ومحكومين . شعبا وحكومة .

وفي الاردن ، وفي سائر ادوار المجالس النيابية افسح المجال ، وما زال يفسح لمن يريد ان يعطي رأيا في موضوع الموازنة ، وكل الاراء التي قيلت افادت ، وتطور هذا البلد لم يجيء عبثا ، ولا صدفة بل هو نتيجة لجهود الكثيرين في القطاعين العام والخاص ،

وسيبقى الامر كذلك ، وليس صحيحا ان كل موازنة مغلوطة ، وان كل موازنة ناقصة ، وان كل موازنة غير صائبة ، وانه لو كان غير الذين نظموها لكانت احسن ، واشمل ، واكثر فائدة فالظروف المالية في الاردن معروفة ، والموارد محدودة ومع الزمن زاد الانفاق بزيادة المشاريع وزادت المصروفات بسبب توسع اجهزة الحكومة وزيادة السكان ، وانتشار العمران ، والحاح مشاريع التقدم والتطور والارقام التي زادت ، والملايين التي ارتفعت يجيء ارتفاعها كذلك مع الغلاء العالمي وزيادة تكاليف الحياة ، وغلاء البضائع ، وارتفاع الاجور ، وغيرها ، ولذا كان حرصنا شديدا ان لا ينساق قلمنا مع العاطفة فلا نجد في الموازنة الجديدة الا الانتقاد ولا نجد فيها الا التجريح وهي موازنة عادية طبيعية لم تكذب الحقائق ، ولم تزور الوقائع ، ولا هي جاءت بالعجائب ، والمدهشات وفي حدود طاقات الاردن ، وامكاناته المالية ، وقدراته البشرية ، وتذليل اية صعوبات تتأتى في التطبيق بيد المطبقين وبيد الشعب عامة يتعاون مع الحكومة ، بتبادل ثقة ، وتعاطف اكيد والكل يعرف ان الموارد محدودة وليس في بلدنا الى هذا التاريخ نفط يتدفق ، وان كان في الاردن :

ا — تراث حضاري تاريخي يجعل منه البلد المتقدم في السياحة ، والسياحة لها مواردها الكثيرة .

ب — وفيه مشروع البوتاس والخطوات سريعة ، والجهود مبذولة ، والمطلوب مزيد الدعم الحكومي لهذا المشروع

جـ — وفي الاردن اغوار زراعية وسهول خصبية وكلمة الحق تقتضي القول بأن مسيرة الزراعة ما زالت متأخرة في « البعل » وفي اراضي السقي ما زالت مشكلة التسويق الزراعي ، وما زالت مسائل عديدة بحاجة الى الحلول .

د — وفي الاردن طاقات علمية ، ومتعلمون وان كان البعض منهم يصدر الى الخارج فالمقيمون والمغادرون مدعوون الى تسخير طاقاتهم وكفاياتهم الى عمل ينتظره الاردن بزيد في الدخل وفي الانتاج على هدي من نشاطهم وخطتهم التي سيضعون .

هـ — وفي الاردن كثير وكثير من الموارد يجب التخطيط لها ، والافادة منها ولن يكون ذلك بغير تعميق الشعور بالمسؤولية والقضاء على اللااخلاقيات التي تبيح الاستهتار بأموال الدولة ، وتهدر الاوقات سدى ، وتحلل الحرام ، والفساد وبالتالي فان موازنتنا الحالية ، واية موازنة ليس لها من عدو الا السكوت على الفساد او افساح المجال للفساد والتبذير والاسراف في مقدمة الاعداد والتوفير والتدبير حلول لكل مشاكل .

هذه الموازنة ، وغيرها وان نسأل ان يسدد الخطى الى ما فيه التوفيق .

القرن الافريقي

لا بل المنطقة العربية ، الاسلامية — الافريقية الهامة يصرح الرئيس السيد محمد سياد بري بأن مشكلة التدخل الاجنبي فيها ربما يؤدي الى حرب عالمية جديدة بعد ان تعقدت ، في الايام الاخيرة تعقيدات سياسية وعسكرية خطيرة ، وتضاعفت الامدادات الهائلة من الاسلحة الحديثة ، والمتطورة الفتاكة على « اثيوبيا » تستعملها وبدون شفقة ضد القرى الامنة ، والمدن المزدحمة بالسكان في الديار الصومالية والاريترية مع تدفق الخبراء الاجانب يفعلون وكانهم في بلادهم ، ولقضايا بلادهم عونا على الصوماليين ، والاريتريين الذين يدافعون عن استقلالهم وفي سبيل سيادتهم ، وحريتهم ، وقد احتلت اثيوبيا بلدانهم تلك رغم ارادتهم ، وفي غفلة من الزمن ، وتضليل من الاستعماريين وتخطيط لئيم استعماري « غربي ، وشرقي » لصالح الصهيونية الحالمة بل الطامعة بغزو اليمن ، وضرب المنشأت البترولية في شبه الجزيرة العربية والتحكم بمضيق باب المندب .

والعرب الذين يرون الصهيونية ، في ايامنا الاخيرة تكشر عن انياب المكر ،والغدر

البقية على الصفحة الاخيرة

قمة الصمود !

قرر رؤساؤها ، وزعماؤها ما قد تقرر من وجوب دعم دول المواجهة ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والوقوف الى جانب سورية بقوة ، وحزم وهي المستهدفة حاليا لمباغتته عدوانية صهيونية تحدثت عنها صحافة عالمية في الاونة الاخيرة في نطاق التطورات والملابسات الطارئة على قضية الصراع العربي الصهيوني وابعاده والموقف في جنوب لبنان ومراوغة متزعمي الحركة الصهيونية وقادة عدوانهم .

والمهم في القرارات المنوه بها وما قد سبقها ، ويلحق بها من مقررات الوفاق ، والاتفاق على مسيرة الكفاح ضد الصهيونية التي كشفت القناع في الشهر الاخير ، ولم تعد مرامي اطماعها خافية على اي انسان في العالم حيث انها مصممة العزم على تكريس احتلالها لفلسطين ، والجولان ، وسيناء ، وغير مكتفية حتى بها بل تتعداها في الاطماع ، والاحلام والاوهام الى كل الوطن العربي ، وكل محاولة للسلام تذهب جهودها عبثا ، سواء اكانت المحاولات في القدس او في الاسماعيلية ، او في القاهرة ، او في جنيف او في نيويورك فالصهيونية عقلية رجعية خيالية مهووسة عنصرية مغرورة زاد في غرورها موقف العرب المتخاذل المتصدع ، وسيقضي على ذلك الغرور موقف عربي جديد سداه الوئام ، ولحمته التصميم على القتال حتى النصر ، والنصر ليس بعيدا عن المؤمنين بحقهم ، وحق بلادهم في الحرية الكاملة .

ومؤتمر الجزائر ومؤتمرات طرابلس ، والرباط والخرطوم من قبله كلها مؤتمرات ستظل تذهب عبثا اذا لم تترجم الى افعال جبارة ، وجهاد مبين تقوده البسالة والشجاعة ، والاقدام تحت ظلال الشعار الكبير « الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبر » راجين بزوغ شمس ايام قريبة قادمة يتحول مؤتمر الجزائر هذا وهو محدود الى مؤتمر موسع شامل يحضره سائر ملوك ، ورؤساء وزعماء العرب المسؤولون يقيمون الواقع على هدي من الظروف والتجارب السابقة ، وعلى ضوء الموقف الصهيوني وغيره من الامور التي تستدعي صفحة جديدة ، وموقفا جديدا في النضال العربي ضد الصهيونية ، واحلافها ، وفلسطين ، وكل الديار العربية وحدة متكاملة ولا يحق لاحد ان يفرط ولو بذرة تراب من ثراها الطهور .

اعلان بدعوة المواطنين السوريين للاستفتاء على منصب رئاسة الجمهورية

تدعو سفارة الجمهورية العربية السورية في عمان جميع المواطنين السوريين المقيمين في الاردن الشقيق (ذكورا واناثا) ممن بلغوا سن الثامنة عشر فما فوق للحضور الى مكاتب السفارة الكائنة قرب رئاسة مجلس الوزراء للاستفتاء على منصب رئاسة الجمهورية .

تبدأ عملية الاستفتاء اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح يوم ٨–٢–١٩٧٨ ولغاية الساعة الثامنة مساء .

ترجو اسرة السفارة من جميع الاخوة المواطنين اصطحاب هوياتهم الشخصية او جوازات سفرهم او اية وثيقة تثبت تمتعهم بالجنسية العربية السورية ، املة عدم التخلف عن ممارسة حقهم في الاستفتاء المذكور عملا بأحكام المرسوم التشريعي رقم ٨ تاريخ ١–٣–١٩٧٣ ، ولا سيما المادة ١٨ منه ، وذلك تعبيرا من الجميع عن حسهم الوطني في اداء هذا الواجب .

سفير الجمهورية العربية السورية

اعرف بلادك

قرية الموقـــر

من قرى البادية الوسطى ، في الاردن ، وتتبع اداريـــا محافظة العاصمة ــ عمان ــ وهي حاليا مركز مديرية ناحية تتبعها قرى ، وعشائر عديدة من قرى ، وعشائر بني صخر موقعها جيد ، وصحي ، ويشرف على سهول يمتد الـى مختلف الجهات كانت بعض انحائها الشمالية الغربية حتى اواخر العهد العثماني مزدانة بغابات ــ البطم ــ واشجار حرجية اخرى ما زالت ارومات بعضها باقية ، مع نجـــاح زراعة شجرة الفستق الحلبي في الموقر وهي من فصيلـة البطم الذي قضت على معظمه صناعة ــ مهابيش القهوة ــ

وتسمية الموقر بهذا الاسم الجميل فخر لها ، ولاهلها ، ومعظمهم من عشيرة الخرشان المعروفة باصالتها ووجاهتها والمرحوم الشيخ ــ حديثة الخريشة ــ عاش حياته محبوبا ، ومحترما من الجميع ، مشارا اليه بالوقار ، والاحتشام ، والجراة في قول الحق ، مع وصفه من قضاة العشائـــر البارزين ، ومن بعده ولده العين السابق المرحوم علـــي الحديثة ، يخلفهم في زعامة العشيرة العين السيد نايـــف الخريشة ، متعاونا مع ذويه ، وبني عمومته على ما فيـه تطوير منطقتهم الى الافضل ، والمشاريع المنتظرة عديدة ، والحكومات المتعاقبة نفذت بعضها ، والاكثر ما زال بالانتظار

ومنها استكمال نهضته البلدية في الموقر وبحيث تشـــق ، ونعبد كل الشوارع ، وتتم الخدمات المختلفة ، وفي الاولوية في رأينا احاطة البلدة بسياج كثيف من الاشجار الحرجية ، والمثمرة مصدات رياح ، ولتلطيف المناخ ، والجو ، والمزيد من الابار الارتوازية في اطراف البلدة ، وانشاء مجمع كامـــل

للدوائر الحكومة ، ومضاعفة الجهود في حقل تعميم زراعة الزيتون ، والكرمة ، وقد نجحت البستنة الشجرية هنـــاك بدليل نجاح مزرعة السيد بركات الطراد ، وغيره ، ولا بد من ربط كل القرى المحيطة بالموقر بشبكة من الطرق هـــي

الاساس الهام في توطين البدو نهائيا ، والنهوض بمستويات البادية الاقتصادية ، وخاصة الزراعة ، ومن فروعها تربية الاغنام التي تقتضي هناك ، وفي تلك المنطقة المتوسطـــة

تأسيس مصنع للاعلاف ، واقامة محطة كبيرة لتربية الاغنام وبحيث يعنى بالمراعي العناية الكافية .

عدد نفوس الموقر حاليا واعني الذين يقيمون في البلـــدة حوالي الف نسمة ، والتعليم في المدارس يسير سيرا طبيعيا مع ملاحظة وجود زيادة عدد غرفها ، والعناية بحدائقها ، وملاعبهـــا .

من أبناء الموقر العديد في القوات المسلحة ، والذيـــن تقاعدوا منهم ينشطون في الزراعة وغيرها من المهن كامثال الشيخ رفيفان خالد ، ومن أبنائها كذلك عدد من المتعلمين والمثقفين ، وحبذا لو وضعت الخطة الشاملة لتطوير البادية بالسرعة الممكنة يجيء في اولوياتها الاهتمام بهذه القريـــة

العريقة لتصبح خلال عشر سنوات مركز البادية ، واثارها القديمة تشهد لاهميتها في زاهر أيامها ، وهي ان شاء الله صائرة الى النمو السريع والازدهار .

وعودة الى الحديث عن الخرشان نقول انهم من بطون الكعابنة ، من عشائر بني صخر ، ومن افخاذهم القضاة ، الحامد ، الصالح ، السليمان ، الكليب ، العبطة ، الثمد ، والحنيف ، ولا بد من التفصيل في الكتاب الذي يعتـــزم ــ الصحفي ــ كتابته عن العشائر والعائلات الاردنية ــ الفلسطينية بعون الله !

دق المهباش يا سويلم

دقات ينفذ صداها من الزوايا ، والجدران الى كل من في الحي من أقرباء ، واصدقاء وخلان ، واجمع حول جمر نار ــ الغضى ــ الاهل ، والجيران ، وسهرة الليلة تطول الى الاسحار ، وربما الى طلوع الفجر و ــ والاذان ــ والقهوة في الفنجان تصحو معها المشاعر ، وتنجلي الاذهان ، وسالم وسليم ، وسليمان والاخوان عادل ، ومحمود ، وحميدان لن يتأخروا عن تلبية نداء ــ المهباش ــ ودعوة ــ سويلم ــ الكريمة ربما كانت مشوقة الى تحري الاخبار ، وانباء الديار والاوطان من طنجه ، الى فاس ، ومكناس ، ومن مراكش الى الجزائر شرقا ، فتونس الخضراء ، فرمال فزان ، ومعها اخبار ارض الكنانة ، وما جرى ، ويجري ، في اسوان ، وأم درمان السودان .. دعوة ــ سويلم ــ حول فقرة ــ الجمر واباريق القهوة ، ثم الشاي من سيلان لا بد وانها الليلة عامرة باخبار ثوار اريتريا ، والصومال ضد احتلال الحبشان وبعض بني الاعاريب يقفون في صفوف المحتلين بمزاعم ، وحجج فاضية ، رخيصة لا يقبلها عقل ، ولا يرتضي بهـــا وجدان .. دعوة مهباش العم سويلم لا شك تزخر الليلة باحاديث اليمن شماليه ، وجنوبيه والنهضة والعمران في سلطنة عمان ، والمشاريع الجبارة في السعودية ، والمرحلة الجديدة من الحكم في الكويت بعد وفاة الراحل الامير الرزين الحكيم يخلفه الامير الحازم الهمام الاداري الرفيع الشان ، ومن احاديث ليلتنا هذه ستكون عن الوحدة الوطنية في بلاد الرافدين ، ومثلها احاديث بلاد الشام بما في ذلك لبنـــان والشؤون ، والشجون كثيرة ، مثل اخبار الاعاريب في لندن ــ مرابط خيولنا ــ الصقلاوية الجدرانية ، وكحيلة العجوز ، والمعنقية ، والمخلدية ، وفي جنيف حيث ــ النوق ، والماعز ــ لتربب حليبها الخالص من الغش والدسم والادهان ..

دق المهباش ، واستمع الى احاديث سرحان ، وجهشان من مفاهيم الوحدة لدى البعض في ديار العروبة المجاورة للمحيط والقتال في سبيل التجزئة ، وتكريس الاقاليـــم والاقليميات والغرب ، والشرق ينتظران ، انتظارها فـــي ــ القرن الافريقي ــ ولعلهما لمصالح النفوذ ، مصالحهما يترقبان لا بل اقتسما ، ويقتسمان والاعاريـــب في لهو ، وغرور وحسن ظن بالايام طالما البترول يتدفق ، وطالما ارتفاع اسعاره على حساب مكلفي العرب يبتاعون سلع الدول المصدر اليها .. يبتاعونها باغلى الاسعار ، والاثمان من قطـــع السيارات التي تضاعف ثمنها اربعماية ضعف الى جـــوخ المقاعد ، والمساند ، والكماليات من مساحيق ، ووسائل .. الى علب الدهان ..

دق المهباش ، واستمع الى حديث متزعمي الصهيونية عن تشبثهم باحتلال يافا ، وعكا ، وبيسان ، وخزعبلاتهم حـــول حقوقهم في غزة ، وعسقلان ، ومستوطناتهم الاستعمارية في خانيونس ، والجولان ، وعن المؤتمرات ، والندوات اليعربية وما يعقبها من سهرات ، وموائد حمراوات وخضراوات مـــن حولها الحسان ، والهم ، والغم ، والصياح ، والعويل ولطم الخدود على خسارات ــ الكنكان ــ لا على هوان الامة ، واستضعاف شأنها في جنيف ، ومن قبل في رودس ، ومن بعد علمه عند الله طالما والعرب عربان ، والحزب حزبان ، وها نحن نركع أمام العدو لا أمام الله الرحيم الرحمان نستغفره عما بدر منا ، ونتوب اليه ، ونعاهده على الجهاد الى اخر الزمان .. دق المهباش واستمع الى تقارير الخبراء عن عمق أساسات جامعة اليرموك في مكانها المقرر وما تقتضي مـــن تسليح ونفقات وعن غراس الكردرينا والسنديان التـــي رعتها الاغنام ، وما زال نموها ضعيفا وتنقل بالحديث عن زراعة القمح في اراضي ناعور ، ووادي السير والشميسانـي والبقعة ، والحصن ، والعريف ، واربد ، وما تبقى من سهول حوران في الاردن ينتشر فيه العمران ، والبنيان في الاراضي العميقة الصالح لزراعة القمح والشعير ، والقطان ، ثـم أدرف ناجين القهوة على الضيوف الاحبة ترج أعصابهم مما قد سمعوا ، ويسمعون عن ســـرعة البت في القضايا المختلفة ، ومراجعات المراجعين ، وعن الاهتمام برواتب قدامـــى المتقاعدين واحوال عائلاتهم المعيشية ، وعن الاهتمام بالتربية الوطنية في المدارس حيث تحية العلم في الصباح ، والاناشيد المدرسية الحماسية في المساء ، والعناية بتعليم اللغـــة الفصحى ، والقران ــ وتذكر هنا أنهم في الباكستان الشقيقة قرروا أجبارية تدريس اللغة العربية بوركوا عصبة الحكم هناك .. بوركوا على الدهور والازمان واسترسل هنا الى شؤون التعريب في المغرب العربي والخطوات السريعة ، ولا تنس سميري في سهرة الليلة أن تحدثنا عن أمور التسويق الزراعي ، والحماية الصناعية ، والغش ، وتطفيف الكيل ، وبخس الميزان وعن المعلبات الفاسدة ، والسمن المخلوط ، وارتفاع اسعار الشمندر ، والفجل ، والباذنجان ، وتلـــك أمور تقال ، وتناقش ، ويتحدث عنها في كل مناسبة ، وفي زوايا الجدران ، بانتظار عمق الشعور بالمسؤولية ، وانتظار الاخلاق الفاضلة تحل كل المشاكل ، وتقضي على كـــل الصعوبات ، وتحفظ كرامة الانسان هذه الكرامة المهدورة في هذه الايام بالعقوق ، والجحود ، والنسيان ، والمعتدي عليها من الغشاشين ، وتجار ــ الوطنجية ــ ومحاسيب الحكام ، وانصار الفجـــار و ــ زلـــم ــ المسترئسين ، والمستوزرين وساسة اخر الزمان يتثاوبون ، ــ ويكشون الذباب ، والذبان اثناء مناقشة صياغة القرار ٢٤٢ في مجلس الامن الدولي لياتي على ما اريد له من ملابسات ، وتعقيدات بنيت على خبث من ساسة البريطان الذين صاغوا من قبله وعدهم المشؤوم .. وعد بلفور الفضولي سنة ١٩١٧ ليكون بداية النكبة النكباء التي ما زال العرب يعانون منها فـــي نطاق المؤامرات التي حيكت ضدهم ، وتحاكسوا يبطلها ، ويفسدها ، ويمحو اثرها الا الاتفاق ، والانسجام ، والوئام والاتحاد عربيا عربيا ، يدق اليكم سويلم ــ مهباشه ــ نداء دعوة الى توحيد الراي ، والصف سبيل الخلاص ، وتحرير الاوطان ، واسترداد فلسطين ، وسيناء والجولان !!

صندوق العجائب

بعضهم ممن « في بطونهم الحمص » وجماعة ــ كـــاد المريب ان يقول خذوني ــ على الصندوق ، وصاحبه ، ومحرر اخباره ، حاقد ، ناقم ، غاضب ... والبعض الاخر ــ ممن خطرات النسيم تجرح خديه ، ولمس الحرير يدمي بنانه ــ لائم وعاتب ، والبعض الاخر ممن تعنيهم المصالح العامة ويطربون للنقد الهادف ، والمناقشة الهادئة ، والحوار المفيد يرجـــون المزيد ، المزيد من رسوم ، وصور ، وكاريكاتور ، صندوق العجائب ، في زمان إختلط فيه الحابل ، والنابل ، وتغيرت القيم ، وتبدلت المفاهيم وصار الجهول الذي لا يعرف في نحو وصرف لغته ، واملائها توسيط الهمزة ، ولا التفريق بيـــن التاء المربوطة ، والهاء يعد في زمر الزاعمين ان منهم الاديب ومنهم الكاتب ... في زمان الغرائب حيث تصدر الدجالـــون مجالس السياسة ، وتقدم الغوغائيون مسيرات المراهقات والاستعراضات يهتفون ، ويصرخون ، وينعقون ، ويزعقون بما لا يعتقدون ، وبما هم ليسوا اهلا له في ميادين النضال الصحيح ، والجهاد والتضحيات ونبل الرغائب ..

وفي الصندوق هذه اللحظات مناظر ، ومشاهد للقيـــن القوا السلاح وينادون هذه الايام لا من حرب ، ولا من يحارب ومشاهد اخرين الحرب لديهم شعارات ودعوات الى تفريق الصفوف وهي اي الصفوف المبعثرة الممزقة اسباب البلوى ودعائم المصائب ، وتلك مشاهدي الكريم صور ، وصور من غربي بلاد العروبة ، ومن شرقها تظهر حقيقة الواقـــع الذي نعيش حيث الاسراف ، والتبذيـــر ، والانحراف ، واللامبالية ، وانفاق اموال الامة على موائد القمار في نوادي الغرب ، وايداع المليارات من الذهب ، والدولارات فـــي مصارف الصهيونية تستغلها ، وتستثمرها ، ومنها السلاح الفتاك المدمر يشرى ليكون مهدما للعمـــران ، والبنيان ، والصناعات والزراعة ولحالة مدننا ، وقرانا الى اطـــلال وخرائب ، والى مشاهد أخرى في مناسبات قادمة نستودعكم الله ، ونرجو لابناء امتنا ان يعودوا الى رشدهم وصوابهم متحدين اخوة ، واقارب !

اخبار علمية ـ بقية

العادي والبطيء ، كما يجري استخدام اللازر والتصوير الهولوغرافي . ومن بين مؤشرات نشاط نظام الدورة الدقيقة هي سرعة جريان الدم في الاوعية الشعرية . فهي لا تعكس قدراتها النقلية فحسب ، بل والتبادل الشعري الدقيق الذي يحدد الوظيفة الاساسية ، وظيفة التبادل التي يؤديها الدم والانسجة والجهاز الدموي بوجه عام .

وقد توفر قدر كبير من المعطيات الجديدة عن ضغط الدم في الاوعية الشعرية ، وعن خاصية النفاذ في الشعيرات الدموية والاسس البنوية والالكترونية الميكروسكوبية للتبادل الشعري ، وعن خواص اختلال الدورة الدقيقة . وهدف هذه الابحاث العلمية البحتة يتمثل ـ اخر الامر ـ في مساعدة الاطباء على دراسة خواص منشا الامراض المنتشرة دراسة تفصيلية ، واعطاء معلومات جديدة عن العمليات الدقيقة الجارية داخل انسجة الجسم البشري ، والتي تساعد ـ بدورها ـ على سبر اغوار المرض ومعالجة المرضى بشكل فعال .

ويضطلع بهذه الابحاث علماء الفلسجة بالتعاون مع علماء الباثولوجيا والمورفولوجيا وامراض القلب الباطنية عموما . كما التحق بركب الابحاث اطباء العيون والجراحون واطباء الاعصاب والاطباء النفسيون ، ولاصحاب الاختصاصات الاخرى .. وليس بوسعنا ان ندرس مسائل الدورة الدقيقة بمعزل عن الدورة الدموية بوجه عام ، او ان ندرس الاوعية الدقيقة التي تجري عبر جدرانها عملية التمثيل الغذائي بمعزل عن اعضاء وانسجة الجسم البشري .

واختتم الكبير تشرنوخ حديثه قائلا : وفي عين الوقت لم يعد ثمة شك في ان اختلال الدورة الدقيقة له ضلع في تطوير جملة من امراض القلب والاوعية . وتدل التجارب على ان هذا الاختلال يؤدي الى استفحال بعض الحالات كالحساسية وحتى انبثاث الاورام . ولهذا نامل ان ترفد دراسة هذه المشكلة لاحقا رصيد الاطباء من وسائل عملية في تشخيص هذه الامراض وعلاجها .

نحو حياة اطول وعمر مديد

تضاعف معدل عمر المواطنين في الاتحاد السوفيتي واصبح الان ٧٠ سنة بدلا من ٣ ايان عهد القيصرية . ومرد ذلك هو الرخاء والازدهار وتطور ظروف العمل والحياة . وكذلك وسائل العيش والخدمات الصحية وحماية البيئة . ولكن معدل ٧٠ سنة شيء طبيعي بالنسبة لحياة الانسان ، الا انه ينبغي على العلماء اكتشاف المزيد من مصادر الحياة .

ولقد تمكن العلماء من اكتشاف عمليتين تظهران في الخلايا لهما طبيعة مدمرة . فعنصر الهدم يمكن التحكم فيه بواسطة نظام الدفاع الموجود في جسم الكائن الحي ، الامر الذي يكون فيه تصيب الانزيمات كبير جدا . وتبين للعلماء ان اهم شيء هو الحيلولة دون فناء الجينات واصلاحها . وذلك باعادة توازن الحامض المزيل للاوكسجين . ودلت التجارب على نجاح هذا الاتجاه الامر الذي شجع العلماء الذين يقدرون بان متوسط عمر الانسان سيمتد الى ٢٠٠ سنة .

استكمال صنع تورينه بخاريه

تم تجميع تورينه بخاريه قوتها ١٫٢٠٠٫٠٠٠ كيلوواط لمشروع كستروما المائي . وتجري تجربتها حاليا في مجمع ميتاليتشيسكي زافود اللينجرادي . وقد اجتمع عشرات الاشخاص في محطة التجارب انتظارا لهذه اللحظة حيث شاهدوا جهازا خاصا للحركة البطيئة ، بينما راوا عشرات الادوات تركب في مختلف اقسام التورينه ، بعد اعطاء التعليمات الى الذين يقومون بتجربتها .

وبينت القراءات ان التورينه تعمل بدقة متناهية بعد اشتراك الالف المهندسين والفنيين والخبراء والعمال في صنعها . والمنتجات التي يصنعها المجمع اللينجرادي مشهورة جدا فهو معروف بانتاج الالات والمكائن والاجهزة وبناء المحطات الحرارية الضخمة ، فقد سبق وان اخرج على شريط الانتاج توربينات قوتها ٥٠٠ الف و ٨٠٠ الف كيلوواط

خارطة عالمية شاملة جديدة

.. استكملت دائرة الجيوديا والخرائط السوفيتية تصنيف خارطة جديدة للعالم ، شارك في اعدادها اخصائيون من عدة بلدان اشتراكية . وهذه اول خارطة للكرة الارضية بمقياس ١/٢٫٥ مليون ، تقع من ٢٣٤ صفحة تم تجميعها والصاقها مع بعضها فشكلت مساحة ١٢٠ مترا مربعا . واذا ما صيغت الخارطة على هيئة الكرة الارضية فان قطرها هو خمسة امتار . ووزنها ٣٣ كيلو مترا .

وتقول ل ـ بيلاييفا رئيسة تحرير خدمات الخرائط ان الخارطة تشمل ادق المعلومات عن كرتنا الارضية . وهي تضم المحيطات والقارة القطبية وكافة اجزاء جنوب غرب اسيا والطرق الملاحية والانهر والقنوات والتلال والجبال والوهاد والوديان .. والمناطق الاخرى التي اكتشفتها الاقمار الصناعية والمركبات الفضائية من عالمنا .

اما يوري كوتوزوف رئيس دائرة الجيوديا والخرائط فيقول : لقد حققنا انجازا باهرا بفضل التعاون بين الخبراء والعلماء وان الخارطة ستفيد العلماء والدارسين وهي ثمرة رائعة

ماموث عمره ٤٤ الف سنة

يقوم العلماء والاخصائيون بدراسة دقيقة لاحفور حيوان ماموث صغير عثر على جثته سليمة في اقليم مغادان شمال شرقي الاتحاد السوفيتي . وكان العلماء يظنون بادئ الامر ان الماموث عاش قبل ١٠ـ١٤ الف سنة ، لكن عالم الجراثيم الذي حلل بقايا احفور الحيوان باسلوب الكربون المشع يقول ان عمر هذه اللقيا ٤٤ الف سنة .

ويأمل الاخصائيون في عمل تحليل مجهري كامل لانسجة وخلايا الماموث الدقيقة ، ذلك ان تحديد الكروموزومات في الخلايا سيساعدهم على تحديد العلاقة بين الماموث وبين الحيوانات الضخمة الموجودة حاليا مثل الفيلة الهندية والافريقية . الا ان انسجة وخلايا العضلات تبين انها غير سليمة تماما .

وقبل بضعة ايام ، فتح الباحثون جمجمة الماموث الصغير وتبين لهم ان المخ غير صالح للدراسة ايضا . ولم يبق امامهم الا معرفة ما اذا كان العلماء قادرون على حل اللغز ، وربما تم ذلك بواسطة تحليل البروتين على مستوى الجزيئات .

معلومات جديدة عن الامازونيات

توصل علماء الاثار السوفييت الى استنتاج ان النساء الامازونيات عشن بين القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد . فقد اكتشفوا قبرا سينيا لامراة امازونية محاربة قرب قرية بالاباني المولدافية ، جنوب غرب الاتحاد السوفيتي .

واثناء التنقيب في تل شيشبي وجد علماء الاثار بقايا محاربة امازونية مع حصانها ، ورماحها وسهامها الى جانب خواتم ذهبية وغيرها من ادوات الزينة والاشياء التي تستخدمها المراة حاليا .

وتدلل الموجودات التي عثر عليها علماء الاثار على ان الامازونيات لم يشتركن في الحملات العسكرية فحسب ، بل ، وكن ايضا من الحرفيات الماهرات وربات بيوت ممتازات .

الينابيع المعدنية في خدمة الانسان

اكتشفت في الناحية الشمالية من موسكو ينابيع معدنية لا تقل في جودتها ومواصفاتها عن الينابيع المعدنية الشهيرة في بسينتوكي ويورزومي بالقفقاس . وعلى هذا الاساس يجري بناء مصح قرب البئر الذي تتدفق منه المياه المعدنية الجوفية في سفيتلانا . وتتفجر المياه من احد عشر مستوى وهي عذبة في الطبقات العليا ومشبعة بالمعادن في الطبقات الوسطى وملحة في الطبقات السفلى العميقة .

وتلعب احواض المياه الجوفية قرب موسكو دورا هاما في تزويد العاصمة بالمياه حيث تاخذ المدينة عشر ما تحتاجه من المياه من الابار الارتوازية . الا ان مياهها المعدنية تعبأ في زجاجات وتباع بينما تتزود مصانع تعليب اللحوم بما تحتاجه من الماء المالح من على عمق ١١٠٠ متر .

اما مسرح البولشوي وسينما روسيا واكتوبر ومكتبة لينين وافخم فنادق العاصمة ومطاعمها فلديها ابارها الارتوازية التي تتزود منها بالمياه لغايات تكييف الهواء . وبفضل ابار موسكو الارتوازية اصبح لموسكو ـ بحر مائي ـ يستخدم لذلك السباحة والغايات العلاجية .

اخبار علمية من الاتحاد السوفياتي

مع كوكب الزهرة ، كوكب الالغاز

موسكو — و.أ.ن —

منذ عشرة اعوام حققت سفينة الفضاء فينيرا — ٤ هبوطا لينا في الغلاف الجوي لكوكب الزهرة . وكشفت « نجمة الفجر » الغامضة هذه التي اقلقت عقول الفلكيين على مدى القرون عن شطر من خباياه . وبعد ذلك كانت هناك رحلات فضائية اخرى ، فهل بات معلوما اليوم كل شيء عن هذا الكوكب ؟

لقد بدات الابحاث المباشرة للمحيط الجوي لكوكب الزهرة برحلة المحطة الفضائية السوفياتية الرابعة . وقام بالابحاث الخاصة بالزهرة زوجان اخران من الاجهزة على طراز « فينيرا — ٤ »الا ان مواصفاتهما التكنيكية قد تحسنت واستكملت . وفي النهاية ارسل الى الزهرة « فينيرا — ٩ » و « فينيرا — ١٠ » — وهما محطتان من طراز جديد .

وتحقق هبوطهما اللين على سطح كوكب الزهرة ونقلتا الى الارض صورة شاملة له . وشاهد العلماء لاول مرة من خلال شاشات تلفيزيونية سطح كوكب اخر . اما المحطتان فصارتا اول تمرين صناعيين في العالم لكوكب الزهرة . وضم البرنامج في مجموعه ٢٠ تجربة علمية ، اشترك العلماء الفرنسيون في احداها . وساهم المتخصصون الامريكيون بقسطهم القيم في تفسير بعض النتائج .

والامر الرئيسي الذي كانت تدور حوله الابحاث واكتشفه العلماء السوفييت نتيجة تنفيذ برنامج استغرق سنين عديدة هو ان الزهرة شقيقة الارض . وتقل كتلتها عن كتلة الارض بنسبة ٢٠ بالمئة فقط ; ومن ناحية القطر — بمقدار ٥ بالمئة . وتحصل الزهرة من الشمس على مقدار من الدفء يعادل مقدار ما تحصل عليه الارض منه ، وذلك على الرغم من ان موقعها اقرب الى الشمس وينحصر السبب في ان الزهرة يلفها غطاء ضبابي كثيف . وقد اعتقد العلماء قبل بداية الابحاث الفضائية المباشرة بأن طقس الزهرة لا يختلف عن طقس الارض الا في قليل ، لكنه اتضح غير ذلك .

وابتداء من عام ١٩٥٧ صارت التليسكوبات اللاسلكي تبلغ عن وجود درجة حرار عالية للغاية فوق الزهرة تعادل ٢٥٠ — ٣٥٠ درجة مئوية . وبعلا الرحلات الفضائية التي قامت بها المحطات الاوتوماتيكية اتضح ان درجة الحرارة اكثر من ذلك علوا . فكيف حدث ان صارت شقيقة الارض متوهجه على هذا النحو ؟

لقد طرحت تفسيرات مختلفة للعمليات الفيزيائية لتدفئة سطح الزهرة والطبقات السفلى لغلافها الجوي. لكن من الصعب وقوع الاختيار على احد هذه التفسيرات نظرا للمعلومات المحدودة للغاية عن تكوين وبنية الغلاف الجوي ولذلك ، انحصرت المهمة الاولى الابحاث السوفياتية بشأن الزهرة في تحديد المكونات الاساسية للغلاف الجوي ، وقياس درجتي الحرارة والضغط . وبعد ذلك تعين تحديد مدى عمق نفاذ اشعة الشمس في الغلاف الجوي التي تبددها السحب مرارا . وماذا عن حقيقة هذا الغطاء الضبابي المبهم الذي لا ينطوي على اية ثغرة . فتشكيل الغلاف الجوي للكوكب يرتبط ارتباطا وثيقا بعمليات تشكل السطح ، ولذا كان من المهم الحصول على معلومات بشأن المواصفات الجيولوجية للغلاف الجوي .

وتقدم باحثو الزهرة بعيدا بشأن حل كل هذه القضايا .

الا انه ما زال من المبكر وضع النقطة النهائية في هذا الامر-فقد اتضح ان اساس الغلاف الجوي المحيط بالزهرة يتشكل من غاز اوكسيد الكربون الذي يلتهم بقوة الاشعة تحت الحمراء . وما يساعد على تشكيل درجات عالية من الحرارة في الغلاف الجوي . وبخار الماء المتوفر في الجو بكمية صغيرة يزيد من صمود غطاء الكوكب الضبابي لنفاذ الاشعة تحت الحمراء .

اما الاشعة الشمسية حتى بعد ان تبددها السحب فتتغلغل بعمق في الغلاف الجوي ويصل الجزء الاكبر منها الى السطح مما يؤدي الى ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي للغاية . ويطلق على مثل هذه الظاهرة تاثير الصوبة وهذا موجود ايضا في الغلاف الجوي للارض ويرفع متوسط درجة حرارة الارض بمقدار ٣٥ درجة مئوية تقريبا . بينما في كوكب الزهرة فان تأثير الصوبة هذا يضيف الى درجة حرارته زهاء ٥٠٠ درجة مئوية . وتوضح جميع نتائج القياسات التي قامت بها محطات « فينيرا » السوفياتية ان تأثير الصوبة يعد سببا لتسخين سطح الكوكب .

وفي ظل وجود مثل هذه الدرجات العالية للغاية من الحرارة على السطح لا يمكن ان تكون هناك وجود للمياه — اذ يجب ان تكون كلها في الغلاف الجوي . ولكن ها هي ذي نسبتها غير عالية في الغلاف الجوي ايضا . وهنا يكمن مفتاح تفسير خاصيات الغلاف الجوي الذي يتكون في مجموعة تقريبا من غاز اوكسيد الكربون . فقد تشكل الغلاف الجوي للزهرة — شأنه شأن الغلاف الجوي للارض — عن طريق افراز غازات من باطن الكوكب . وكانت سرعة افراز الغازات متساوية تقريبا . ولكن باطن كوكب الزهرة يفتقر الى المياه لسبب ما ، وهو يفرزها ببطء ، بينما على الارض حدث ان اذابت المياه السائلة غاز اوكسيد الكربون الذي دخل بعد ذلك في تركيب الصخور المترسبة ولما لم يكن يوجد ماء سائل في كوكب الزهرة فلم يحدث فيه ذلك . وهكذا انشأ الاختلاف الهائل في تركيب الغلاف الجوي والمناخ في كل من الكوكبين .

ان هذا مجرد جانب واحد فقط من اكثر الجوانب حيوية في الابحاث الخاصة بكوكب الزهرة وهي الجانب المناخي وهناك طائفة من الجوانب الاخرى — مثل خواص السحب البصرية ، والخصائص غير العادية للايونوسفير وانسياب الريح الشمسية حول الكوكب ، وهو الامر الذي يسببه ضعف المجال المغناطيسي . ويختلف طيف اشعة طبقة الغلاف الجوي العلوية لكوكب الزهرة عن مثيله على كوكب الارض. والنتائج التي تم الحصول عليها في جميع هذه الجوانب مثيرة للغاية .

وما زالت هناك الغاز كثيرة في كوكب الزهرة تنتظر حلها . وتناقش في الصحف مشاريع مثيرة لمحطات اوتوماتيكية جديدة خاصة بدراسة الزهرة — مثل البالونات الطائرة للارصاد الجوية في الغلاف الجوي لكوكب الزهرة والاجهزة الذاتية الحركة لدراسة سطحه . واذا اخذت خصائص الظروف الفيزيائية على الزهرة بعين الاعتبار خاصة درجة الحرارة والضغط العالية المشار اليهما انفا يمكن التاكيد ان تنفيذها في الواقع سوف يرتبط بصعوبات تكنيكية جمة ، ويتطلب اجراء تحليلات متناهية الدقة لاختيار هذا المشروع او ذاك . وهناك امر واضح ، هو ان الانطلاقات التالية الى الزهرة سوف تثري — بلا شك — علم الكواكب باكتشافات جديدة شيقة .

معلومات عن تحرك قطبي الارض

تمكن العالم الكازاخي سلطان كالياييف من اثبات ان قطبي الكرة الارضية يتحركان تعاقبا على مدى القرون . ونتائج هذا العمل النظري الذي اثبته العالم الشاب هامة جدا بالنسبة لعلوم دراسة الارض والزلازل والفيزياء الفلكية وعلى اساس قوانين الميكانيكا اثبت كالياييف حركة القطبين التعاقبية ، وان هذه الحركة محدودة في نطاق عشرات الكيلومترات . وهذا يفند الفرضيات التي يطرحها بعض العلماء والتي تقول بأن القطب الشمالي للارض قائم في القسم الاوسط من المحيط الهادىء منذ نصف مليون سنة

وتقوم الان مجموعة من الباحثين الكازاخ بالاستفادة من عمل العالم كالياييف كقاعدة رياضية ميكانيكية للتنبوء بمكان وزمان حدوث الزلازل الارضية الكبيرة في اراضي كازاخستان . وهم يستخدمون هذا العمل في تصحيح الحسابات الخاصة بمواقع الاجرام السماوية مقدما وقبل سنوات كثيرة .

وقد طرح عمل العالم الكازاخي هذا في عدة ندوات ومؤتمرات دولية عقدت في بلغاريا مكرسة للتكهنات والتنبوءات تقلبات مناخ الارض لعدة قرون .

بين اللهب وما فوق الصوت

اثبت علماء جورجيا ان السرعة فوق الصوتية تزيد كثيرا من شدة حرارة واشتعال الوقود الغازي . فقد طور هؤلاء جهازا صغيرا يكون موجات فوق سمعية بواسطة الغازات . والغازات وهي في طريقها الى منطقة الاحتراق يصبح الجهاز اشبه بالتوربنية ، اذ انه يجزء الغاز اجزاء صغيرة جدا فترتفع درجة الاشتعال وبالتالي درجة الحرارة الى مستوى ٢٠٠ درجة مئوية .

وهذه الطريقة ترفع كثيرا من اقتصادية المنشات الحرارية وخاصة منشات قص ولحم المعادن .

استخدام الليزر في اشياء جديدة

وضع العلماء السوفييتيون مشروع ميكروسكوب ليزري يمكن من رؤية الشيء المطلوب دراسته على الشاشة . ويستطيع الميكروسكوب الجديد تضخيم الاجسام ٢٠ الف مرة . ومن المؤكد انه سيجد له تطبيقا واسعا في الطب والبيولوجيا والابحاث الميكروبية .

ويقوم عمل الميكروسكوب الليزري على اساس تبخر المعادن ليزريا ، وخاصة النحاس والرصاص والمنغنيز . وهذا المبدأ يستخدم حاليا في معهد ليبديف للفيزياء .

وبفضل دقة الكفاية العالية لدفع الليزر في تبخير المعادن ، فهو يستخدم في مجالات واسعة واشياء جديدة ضمن النطاق العلمي . وقد وجد استخدام الليزر لتبخير النحاس والمنغنيز والباريوم تطبيقا واسعا في دراسة اشباه المواصلات والبصريات والالكترونيات الدقيقة .

اكتشاف ثان للقاح السل

يعتبر لقاح السل اليوم بمثابة الحصن الحصين ضد انتشار هذا المرض في اكثر من ٩٠ بلدا . ورغم ان هذا اللقاح قد ركب منذ عشرت السنين الا ان العلماء لم يكونوا يعرفون السبب في توفير المناعه للانسان لوقت طويل — ذلك انه لم يكن ممكنا اكتشاف اثار اللقاح في الجسم الحي بعد بضعة شهور من التطعيم .

ولكن علماء معهد الابحاث المركزي للسل في موسكو وهم : استاذ الطب نيقولاي شميليوف ، وزويا زيسكوفا ، ماجستير في العلوم الطبيه ، واينا دوروجكوفا ، دكتوراه في الطب — استطاعوا الوقوف على كنه السر واقتراح تكنيك جديد لاجراء التطعيم . وقد اعترف علماء العالم بابحاث علماء موسكو هؤلاء بصفتها اكتشافا جديدا .

وكان مرض السل منذ نصف قرن من اخطر الامراض التي تفتك بسكان الارض . وليس صدفة ان اطلق على هذا المرض في روسيا مرض « الذبول » : ذلك ان الشخص المصاب به كان يقضي نحبه في اشهر معدودات . الا ان نجاحات الطب بددت الرعب من هذا العدو اللدود وخفضت بشده معدل الوفيات بسبب السل ، ولكن تلافي خطورة ظهوره الى الابد امر ليس في متناول اطباء اي بلد في العالم بعد ، ومسببات السل او عصيات كوخ — كما يدعونها — تعد رفيقا دائما للانسان : ذلك ان زهاء ٩٠ بالمئة من سكان الارض « يحملون » في داخل اجسامهم عدوى السل ، ولكن مناعة الجسم تعوق تطور هذا المرض

ومنذ وقت بعيد لاحظ العلماء ان الميكروبات تغير احيانا شكلها البيولوجي ، مثلا في حالات الروماتيزم والبروستلا والالتهاب السحائي . وقد سميت البكتريات المتغيرة المختفية هذه « ل — فورم » « وتعني شكل — ل » وصار واضحا اليوم ان هذه التغيرات هي لون من الوان الدفاع في مواجهة الظروف غير الموائمه . وعلى سبيل المثال ، فان تناول المضادات الحيويه يحمل معه الموت للبكتريا . ولكن اذا كانت جرعه المستحضر غير كافية ، فان الميكروب ينتعش ويعيش . فهو يتخلص جزئيا او تماما من غلافه الخارجي ويكتسب شكلا اخر تماما على هيئة كريات او حبوب . ويكتسب مناعه وتتاح له امكانية العيش بهدوء لوقت طويل داخل الجسم ، ومثل هذه الظواهر تحدث ايضا مع ميكروبا السل .

النتائج الاولية للتجارب الفضائية

تبين ان للجاذبية الاصطناعية تاثيرا مفيدا على الكائنات الحية العليا اثناء التحليقات الفضائية . وقد توصل الى هذا الاستنتاج عن طريق التجارب العلمية السوفياتية بعد دراسة نتائج التجارب البيولوجية للمواد التي اخذت الى الفضاء الخارجي على متن القمر الاصطناعي كوزموس — ٩٣٦ في شهر اب الماضي ، وكان الهدف هو دراسة طرق حماية الانسان من تاثير الرحلات الفضائية الطويلة .

ويعمل على اعداد نتائج التجارب على المواد البيولوجية اخصائيون من بلغاريا وهنغاريا والمانيا الديمقراطية وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة وفرنسا مع زملائهم السوفييتيين . وهذه اول مرة تستخدم فيها ممخضتان صناعيتان ثبتتا على متن القمر الاصطناعي لخلق جاذبية اصطناعية . كما حمل القمر عشرة فئران بيضاء في اقفاص خاصة ، بينما بقي عشرون فأرا في ظروف انعدام الوزن . واكتشف العلماء بعض التغيرات في خلايا الحيوانات التي بقيت في ظروف انعدام الوزن . كما تم الحصول ايضا على نتائج جيدة لاكتشاف طرق ممكنة لحماية الخلايا من تاثير الاجسام المشحونة في الفضاء الخارجي .

حاجز لمقاومة الفيضانات

سوف يتم عزل الجزء الشرقي من الخليج الفنلندي عن البحر لحماية لينتجراد من الفيضانات . والمنطقة التي يشملها العزل مساحتها ٤٠٠ كيلو متر مربع . وسيبدأ تنفيذ هذا المشروع المائي الفني في عام ١٩٧٩ .

وسيقام مشط من السدود بينها قنوات لمرور السفن وتدفق المياه لربط الشاطئين الشمالي والجنوبي للخليج ، مع بناء طريق للسيارات على حافتي الشاطئين طوله ٢٦ كيلومتر مع عدد كبير من الجسور والانفاق . وفي حالة حدوث فيضان خطير ، ستتولى البوابات الميكانيكية بين السدود حجز المياه عن المدينة . كما ان مياه نهر نيفا ستحول الى الجزء الذي عليه السد من الخليج مما سيرفع مستوى مياه النهر الى اكثر من نصف متر يوميا .

والمعروف ان مدينة لينتجراد تقع على مصب نهر نيفا ، وهي تتعرض للفيضانات في كل سنة على امتداد تاريخها منذ عام ١٧٠٣ . وكان اخطرها في سنوات ١٧٧٧ ، ١٨٢٤ و ١٩٢٤ .

عصرنا هو عصر العمالقة

تقول الرياضية الياتورستوتسكايا ان الشباب من ابناء الثمانينات في القرن الماضي ما كان لهم ان يوافقوا على منازلة شبان من نفس العمر في عصرنا الحاضر . بل لو قدر ذلك لاضطروا الى انزال باوزان متباينة ، لان الفارق في طول ولدين عمرهما ١٥ سنة هو ١٠ و ٢٣ سنتيمترا . وهذا الفارق في الطول يتبعه ١٩و١ كيلو غرام في الوزن . كما ان معدل نمو الفتيات وطولهن قد كبر بالتالي لدرجة كبيرة ومساويه . وقد صدرت هذه الارقام عن معهد موسكو

البقية ص ٥

اخبار علمية ـ بقية

الخاص بالطفل وسيكولوجية المراهقين ، الذي يواصل ابحاثه في هذا المجال منذ ٩٠ سنة ، والتي بداها عالم الصحة الروسي فيودور اريسمان « ١٨٤٢ ــ ١٩١٥ » ، حيث قام بفحص زهاء خمسة الاف ولد وبنت ، وكانوا يعملون في صناعة النسيج قرب موسكو . وتجري هذه الفحوص حاليا كل خمس سنوات ، لاطفال المدارس في نفس المكان .

ولكن عملية التسارع في النمو ليست بلا حدود ، اذ لا بد من حدود للنمو ، ونحن نقترب الان من هذه الحدود. وهو ١٧٨ ــ ١٨٠ سم كما تقول مديرة المعهد انطونينا خريبونا . فالعوامل الاجتماعية تؤثر دائما وستواصل تاثيرها على التطور الجسماني للناشئة .

طريقة امينة لانتاج الكهرباء الذرية

ان اهم المشاكل التي تواجه صناعة الطاقة الذرية هي حماية البيئة من التلوث بالمواد المشعة ، وتفادي تعرض السكان للاشعاع الخبيث .. وهذه المهمة تحتاج الى جهود مشتركة يبذلها العلماء والعاملون في مؤسسات رعاية الصحة والرقابة الطبية والتصميم الهندسي والبحث العلمي وغيرها من المؤسسات والمصانع .

وفي الاتحاد السوفياتي صيغت المتطلبات المناسبة في هذا الميدان بوثيقة القواعد العامة لامن عمل المحطات الكهرذرية . وتتحقق رقابة امن عمل المحطات الكهرذرية من قبل عدة منظمات ، بينها لجنة الدولة لاستخدام الطاقة الذرية . اما رقابة مراعاة القواعد الصحية ومعدلات الاشعاع المسموح بها فهي من صلاحيات وزارة الصحة « الرقابة الصحية للدولة » وتتحقق في جميع المراحل ، ابتداء من اختيار الموقع المناسب لاقامة المحطة وانتهاء بمرحلة استغلال تلك المحطة .

وفي المرحلة الاولى ــ اي عند اختيار موقع البناء ــ تقدم الرقابة الصحية مقترحاتها الى وزارة الصحة انطلاقا من المعطيات الميتيورولوجية والهيدروجيولوجية والتوبوغرافية وغيرها من المعطيا المتوفرة ، وكذلك اعتمادا على القرار التمهيدي الذي يعده المهندسون وخبراء شؤون الصحة . وبعد ان تبحث الوزارة تلك المعطيات والمواد المقدمة ، تقرر نهائيا موافقتها على بناء المحطة الكهرذرية او عدم موافقتها

وتولى هيئات الرقابة الصحية مراقبة تنفيذ بناء المحطات الكهرذرية ، وتنتبه بصورة خاصة الى دقة مراعاة القرارات الواردة في التصميم . وتنتدب وزارة الصحة ممثلا خاصا هو عضو لجنة التصديق الحكومية التي من شانها ان توافق على ادخال المحطة الكهرذرية حيز الاستغلال . وخلال استغلال المحطة تتحقق الرقابة بفضل الدائرة الصحية الصناعية التابعة لوزارة الصحة ، وهي الدائرة التي تتالف من اطباء ومهندسين فيزيائيين ومن خبراء في الكيمياء والخ ويقام بين المحطة الكهرذرية والمناطق السكنية ، نطاق وقائي صحي . والنفايات المشعة تتكون الان في مثل هذه المحطات بادنى كمية ممكنة . ويراعي التصميم ايضا ضرورة التحييد الفعال لتلك النفايات المشعة ، التي يمكن ان تكون في شكل غاز او رذاذ او سائل او مادة صلبة . وتستبعد تلك النفايات وتدفن مع الاخذ في الاعتبار اصرم القواعد الصحية . واضافة ، لذلك ، تزود كل محطة كهرذرية بنظام انتشار النفايات المشعة في حالات التعطل المحتملة .

اما الهواء الذي يحوى المواد المشعة ، فيجري قبل اطلاقه خارج المحطة . ولا بد ان تكفل درجة تنظيفه امنا كاملا وتاما . وكذلك يجري تحييد دقيق لكل المياه الصناعية الحاوية على المواد المشعة وبعد ذلك يمكن استعمالها في الدورة المائية . ولا يصرف في احواض الماء الطبيعية الا جزء زهيد من تلك المياه الصناعية ، شريطة ان تكون درجة اشعاعها ادنى من المعدلات المسموح بها في المياه الطبيعية وتدفن النفايات المشعة المركزة ــ على شكل سائل او مواد صلبة ــ في خزانات مخصصة يستبعد تصميمها احتمال « تسرب » الاشعاع الى البيئة المحيطة . ويخضع مستوى الاشعاع في منطقة المحطة الكهرذرية لرقابة منتظمة تقوم بها دائرة خاصة . وتخضع لمثل هذه الرقابة مساحة من الارض يبلغ قطرها ١٠ــ١٢ كيلومترا . وتتضمن رقابة مستوى الاشعاع قياس مقدار اشعة جاما في الحقل ، وتحليل عينات الهواء الجوي والماء الذي يستعمل للتبريد ، واحواض الماء ، والتربة والنباتات والمنتجات الزراعية المحلية وغيرها من عينات البيئة الواقعة ضمن مجال عمل المحطة .

وتستخدم بمثابة معايير لتقدير مستويات الاشعاع في البيئة المحيطة تلك المعدلات المسموح بها التي تحددها الهيئات الحكومية لتركيز المواد المشعه في البيئة المحيطة وتشييع السكان . وتؤخذ بالتقدير الدقيق كافة معطيات الحال الاشعاعي المشترط بالاشعاع الطبيعي وبسقوط مواد مشعة على بعد ٢٠ــ٤٠ كيلومترا من المحطة . ونتائج الرقابة التي استغرقت سنوات عديدة ، توضح ان الحالة الاشعاعية في اراضي الاتحاد السوفياتي لم تتغير طوال فترة استغلال المحطات الكهرذرية . ولم يحدث ابدا ان تعطل كان يمكن ان يتسبب في اطلاق مواد مشعة مهلكة على البيئة المحيطة. كما لم تسجل حالة واحدة لمرض اي عامل في تلك المحطات نتيجة التعرض للاشعاع . ومع ذلك ، فقد صيغت لكل من المحطات الكهرذرية خطط اجراءات مناسبة لوقاية الموظفين والسكان المحليين في حالة وقوع اي تعطل .

كل شيء عن المحيط الهادىء

يعتبر الوسام التذكاري المصنوع من معدن استخرج من موقع على عمق خمسة كيلومترات في المحيط الهادىء ، بالنسبة الى البروفيسور اليكسي دوبروفولسكي خلاصة مادية لسنين طويلة قضيت في دراسة هذا الحوض المائي العملاق . ويرى البروفسور ان النتيجة الرئيسية لهذه الابحاث هي مؤلف « المحيط الهادىء » باجزائه العشرة ، الذي منح عنه وساما اخر هو جائزة الدولة وقد نال هذا اللقب الرفيع ضمن مجموعة العلماء السوفييت التي انجزت عملا فريدا يعد بحق اول موسوعة اوقيانوغرافية في العالم فالمحيط يشبه جسم الكائن الحي ، والعمليات الجارية فيه متنوعة بقدر ما هي مترابطة . ولا يمكن سبر اغوارها الا بتوحيد جهود العلماء من مختلف الاختصاصات .

ويعود ضبط « ملف » المحيط الهادىء لعلماء الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا والجيولوجيا والاوقيانولوجيا والميثيورولوجيا . وامكن الاستفادة من المعلومات المتوفرة في السابق والمستحصلة حديثا بالدرجة الاولى اثناء البعثات العلمية العديدة التي انجزتها سفينة الابحاث العلمية « فيتياز » في المحيط الهادىء . وشارك دوبروفولسكي ، رئيس قسم الاوقيانولوجيا في جامعة موسكو في الكثير من هذه الرحلات البحرية ، وحضر حدثا مشهودا هو اكتشاف حقول شاسعة من التحجرات التي هي معادن ثمينة مختلفة متماسكة ، لم يكن يعثر عليها في السابق الا في الاماكن الضحلة وبكميات غير كبيرة ، بينما اتضح ان قاع المحيط مغطى بالمعادن الثمينة لمسافات تمتد مئات الكيلو مترات .

هنا يطرا سؤال وجيه هو : هل استخراجها امر واقعي؟ يقول العالم : بلا شك . فالانسان في بحثه عن مصادر جديدة للخامات لا بد له من سبر اغوار المحيط . وتتوفر الان امثلة في هذا الصدد كاستخراج النفط بوتائر عاصفة متنامية ، وان كان مقتصرا حتى الان على مناطق الجرف . اما اعماق المحيط ، فما زالت بانتظار من يستثمرها . وهنا يكمن احد اسباب اهتمام العلماء بالمحيط . فلكي يصار الى استثمار المحيط بصورة مبرمجة علينا ان نعرف عنه معلومات كاملة . فالمحيط الهادىء الذي يشغل نصف مساحة الاوقيانوس العالمي يسترعي من هذه الناحية اهتماما خاصا .

والبحث الموسوعي الذي انجزه العلماء السوفييت يشبه صورة شعاعيه للمحيط الهادىء . فالكثير من المسائل النظرية التي تبدو للوهلة الاولى علمية محضة ، تغدو ــ فجاة ــ مسائل ملحة . وهذا ما حدث ، مثلا مع المنخفضات البحرية التي يتركز معظمها في المحيط الهادىء . وبالمناسبة فانني والكثير من زملائي نفضل عوضا عن كلمة منخفض استخدام مصطلح « ميزاب » والقضية هي ان البعثات على متن السفينة « فيتياز » اثبتت ان هذه المنخفضات الساحقه في قاع المحيط تمثل من حيث تركيبها بالضبط ميزابا يبدو كواد جبلي ضيق وليس كالصحن كما كان الاعتقاد سائدا لفترة طويلة بان هذه المنخفضات البحرية ملاى بكميات من المياه راكدة تماما وثابته بشكل ازلي . ومن هنا انبثقت بالتحديد لدى الاميركان فكرة استخدام قاع الميازيب كمقابر للنفايات المشعة . بيد ان ركود المياه هناك كما دلت ابحاث وحسابات العلماء السوفييت ظاهري فقط . اذ تشهد هذه المياه في الواقع عملية دوران مستمرة ترتبط بحرارة الارض الداخلية التي تسبب ارتفاع درجة حرارة المياه في قاع الميازيب التي هي اقرب النقاط من مركز الارض . وحملت هذه الحقيقة العلماء على التخلي عما طرحته جملة دول غربية من خطط لطمر المواد القاتلة في قعر المحيطات تلك الخطط التي كان يمكن ان تسفر عن عواقب وخيمة بالنسبة الى سكان كوكبنا .

وافلح العلماء ايضا في توسيع المعلومات عن حركة المياه في المحيط اذ ظهر انها اكثر تعقيدا مما كان يعتقد في السابق . حيث ساد راى مفاده ان الحركات الافقية « التيارات » هي تلعب الدور الحاسم في تكون الكتل المائية ولكن الان ، فقد ثبت دراسة المحيط الهادىء ان الحركات الافقية والراسية لمياه المحيطات تشكل عملية موحدة وهي مترابطة فيما بينها . ووجد الباحثون الجواب عن مكان تكون الكتل المائية والتقائها وارتفاعها وانخفاضها والى اين تنتقل وعند اية خطوط افقية . وكل هذا يسلط ضوءا جديدا على المشاكل التي لا تشغل بال علماء الاوقيانولوجيا وحدهم بل وعلماء الانواء مثلا . ففي منطقة جزر كوريل واليابان ، حيث يلتقي تيارا كوروسيو واوياسو يطرا تغير على الكثير من العوامل الجوية . ففي خطوط العرض الاستوائية تنشا اعاصير تيفون التي تحس بقوتها التدميرية دوما المناطق الساحلية المطلة على المحيط الهادىء . وتتيح المعطيات الجديدة التي توفرت نتيجة رصد حركة المياه فرصة لتدقيق التنبوءات باعاصير تيفون بشكل ملموس .

كما انها مهمة بالنسبة لصيد الاسماك .

وفي نظر الجهات العالمية المختصة بصيد الاسماك فقد تمت دراسة السلاسل الغذائية للاحياء البحرية وتغذية الاسماك ونظام الحياة في المحيط ، وجمعت معلومات لحساب توازن المواد البيوجينية والاوكسجين وغير ذلك . وهذه الابحاث تكمن من تخمين اماكن تجمع الاسماك وتسهيل عمليات الصيد ، ليس اعتمادا على حظ الصيادين فقط ، بل والاهتداء بتوصيات معززة علميا .

ان « طبع » المحيط الهادىء لا يساير تسميته بشيء . اذ توجد فيه مناطق شاسعة تشكل خطرا كبيرا بالنسبة للملاحة . لذا ، فالخارطة التفصيلية التي تبين شدة الاضطراب في المحيط الهادىء تمكن من وضع مخطط لاكثر خطوط الملاحة خطرا . فمثلا ، كيف تتكون فيه طبقات مائية سميكة منخفضة الملوحة نسبيا بالمقارنة مع السطح . وقد يبدو مدهشا لماذا لا ترتفع هذه الطبقات الى السطح خلافا للمنطق ، وانما تتخذ باستمرار وضعا بينيا ؟

لقد تبين ان هذه الطبقه « القليلة الملوحة » اقدم من الطبقات العليا ، وهي خالية عمليا من الاوكسيجين . والذي يبقيها على عمق معين هو ارتفاع الكثافة الناجم عن انخفاض الحرارة الشاذ . فهي اوطا من درجة حرارة طبقة المياه المنبسطة تحت الطبقات البينية . وحين فسرت هذه الحالة برز سؤال عن سبب هذه الظاهرة ؟ . ويرى العلماء السوفييت ان الطبقات البينية مدينة في نشوئها لكون الكتل المائية تتعرض في اطراف المحيط الجنوبية والشمالية الى عملية تبريد شديدة في فصل الشتاء . وبعد هبوطها الى العمق ، تنتشر باتجاه خط الاستواء ، مكونة طبقات بينية محلاة ومبردة في « جسم » المحيط الهادىء .

واختتم اليكسي دوبروفولسكي حديثه قائلا : وكما ترون فان بعض المشكلات يتمخض عن مشكلات اخرى . وكلما اتسعت معارفنا عن المحيط الهادىء ، يبرز المزيد من الاسئلة وهذا هو منطق العلم . فالانسان يتقدم من كشف اسرار المحيط الى الامام تقدما مطردا . ودراسة الاوقيانوس العالمي المبرمجة ضرورة تمليها مصالح الاجيال الحالية والقادمة . وما من شك في ان المحيط سيكون مسكنا للانسان كاليابسة .

الخواص الدقيقة لمنشا الامراض

ثبت علميا ان اختلال الدورة الدقيقة يساعد على تطور بعض الامراض المنتشرة كارتفاع الضغط الدموي وفقر الدم الموضوعي للقلب وتصلب الشرايين وكثير غيرها . ورغم مرور ما يربو على ٣٠٠ عام منذ ان اكتشف العالم الايطالي مارسيلو مالبيغي لاول مرة ــ بواسطة مجهر بسيط للغاية ــ اوعية دموية دقيقة « الشعيرات الدقيقة » في رئة ضفدع حي ، ظل دورها في عمليات المرض والشفاء العامة الجارية في جسم الكائن الحي ، حتى وقت قريب ــ غير مدروس بشكل واف . ولا تزال هذه الناحية موضع دراسة وابحاث دؤوبة يعكف عليها العلماء في كثير من بلدان العالم

ويقول الاكاديمي اليكسي تشرنوخ : لقد باشرنا هذه الابحاث منذ سنين طويلة ، وبدانا بدراسة الالتهاب ، وخاصة حالات التهاب الرئة التجريبي . واتضح لنا دور عمليات هزال الانسجة العصبي في منشا هذه الحالات . واتسعت تدريجيا دائرة الابحاث اكثر فاكثر ، وانصبت الدراسة على قوانين نظام الدورة الدقيقة في حالتها الطبيعية والباتلوجية .

اما مصطلح « الدورة الدقيقة » في حد ذاته ، فيشمل جملة من العمليات التي تدخل ضمنها الشعيرات الدموية والليمفاوية الدقيقة والانسجة المجاورة للاوعية ومجلة من المواد النشيطة فسلجيا . وفي النتيجة يضمن تجانس الوسط الضروري لحياة الانسجة ، وهو الثبات النسبي للوسط الداخلي ، اضافة الى الانجاز الديناميي لوظائف الاعضاء والانسجة .

وقد ساعد التقدم التقنوعلمي على حل هذه المشكلة . وتتوفر اليوم اجهزة وطرق جديدة . فالبيولوجيون والاطباء والمختصون في حقول التجارب وحتى في الطب السريري احيانا يعملون اليوم على الافادة من الانجازات الاخيرة في مجال البصريات والالكترونيات والالات الحاسبة وغيرها من فروع الفيزياء والتقنية . ومن بين هذه الامثلة ــ الفحص البيوميكروسكوبي الذي اضحى من الطرق الاساسية لدراسة الدورة الدقيقة .

وقد اعتمدت هذه الطريقة بشكل راسخ في الدوائر الطبية العلمية والتطبيقية . اذ قمنا في المعهد ، بعد دراسة امكانيات جملة من المجاهر الوطنية والاجنبية ، بادخال بعض التحسينات وصنع بعض العدد المضافة التي تمكننا من رصد وتسجيل اوضاع الدورة الدقيقة بشكل مضبوط ووجدنا العون في طرق التصوير الفوتوغرافي المجهري والفحص الميكروسكوبي والتلفزيوني باستخدام الفيديوتيب والتصوير السينمائي الخارق السرعة « يصل الى ٨ الاف لقطة في الثانية » مما اتاح لنا ابطاء العمليات السريعة الحدوث .

واضاف العالم قائلا : ولدراسة الدورة الدقيقة قامت مختبرات المعهد بصنع جهاز للتصوير السينمائي الميكروسكوبي

البقية ص ٦

انت تسأل .. ؟ ونحن نجيب .. !

البينات في الجرائم

● السؤال الاول يرغب سائله في توضيح مضمون العنوان اعلاه ؟

وجوابه : في المادة ١٤٧ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ والتي قد نصت على ما ياتي :

١ — تقام البينة في الجنايات ، والجنح ، والمخالفات بجميع طرق الاثبات ، ويحكم القاضي حسب قناعته الشخصية .

٢ — اذا نص القانون على طريقة معينة للاثبات ، وجب التقيد بهذه الطريقة .

٣ — اذا لم تقم البينة على الواقعة يقرر القاضي براءة المتهم ، او الظنين ، والمشتكى عليه من الجريمة المسندة اليـه .

وفي المادة ١٤٨ التابعة النص على انه « يجوز للقاضي أن لا يعتمد الا البينات التي قدمت اثناء المحاكمة وتناقش فيها الخصوم بصورة علنية » .

وحتى نهاية المادة ١٦٥ من القانون المشار اليه فالبحث جار عن البنيات بما فيها شهادات الشهود ، وضبوط أفراد الضابطة العدلية الخ ..

ضوابط تكوين العلم العربي الاردني ؟

● **وسائل يتساءل عن هذه الفوضى التي اشار اليها « الصحفي » أكثر من مرة ، في موضوع العلم الاردني فالبعض يرفعه على غير صورته الطبيعية ، والبعض الآخر يغير ، ويبدل في الالوان ، والاحجام بالاضافة الى اولئك الذين لا يهتمون بنظافته ، والى الخياطين الذين لا يتقيدون بدقة القياسات ، والمواصفات .**

— والجواب : في المادة الرابعة من الدستور الاردني ، والتي تقول :

تكون الراية الاردنية على الشكل ، والمقاييس التالية :

طولها ضعف عرضها ، وتقسم افقيا الى ثلاث قطع متساوية متوازية العليا منها سوداء ، والوسطى بيضاء ، والسفلى خضراء ، يوضع عليها من ناحية السارية مثلث قائم أحمر قاعدته مساوية لعرض الراية ، وارتفاعه مساو لنصف طولها ، وفي هذا المثلث كوكب أبيض سباعي الاشعة مساحته مما يمكن أن تستوعبه دائرة قطرها واحد من أربعة عشر من طول الراية وهو موضوع بحيث يكون وسطه عند نقطة تقاطع الخطوط بين زوايا المثلث ، وبحيث يكون المحور المار من أحد الرؤوس موازيا لقاعدة هذا المثلث .

الخنساء

● **واحدهم يطلب الى « الصحفي » المزيد من اخبار « الخنساء » وسبق ، وكتب عنها .**

— والجواب مع شكر السائل : أنها الشاعر العربية الشهيرة ، والمجاهدة الصبورة التي ذاع صيتها بمراثيها لشقيقها صخر في جاهليتها ، اما بعد أن اسلمت فقد خلد أسمها كصحابية جليلة جاهدت في سبيل الاسلام واحتسبت ابناءها في معركة القادسية لوجه الله ، وهويتها — تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد ، ولقبها الخنساء ، وقومها بنو سليم وقد وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنها « أشعر الناس » قيل أنها بدأت الشعر مقلة ببيتين او ثلاثة أبيات من الشعر ، الى أن قتل شقيقها معاوية ، ثم فيما بعد قتل أخيها لابيها « صخر » فتفجرت طاقاتها الشعرية حزنا وأسفا على أخويها وخاصة الاخير .

وتاريخ الخنساء طويل ، والحديث عن مزايا اشعارها أطول ، وقصتها بعد اسلامها اعظم ، وفي القادسية ابتلاها الله تعالى فوجدها من الصابرين اذ يقتل ابناؤها الاربعةولا يكون تعليقها الا هذا التعليق الخالد « الحمد لله الذي شرفني بقتلهم ، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمتـه » ..

وهكذا تكون النساء ، وهكذا تكون التضحيات ، بل الايمان ، وتوفيت رحمها الله سنة ٢٤ هجرية في عهد الخليفة عثمان .

ابو ذر

والجواب — ابو ذر .. جندب ، بن جنادة الغفاري ، خامس خمسة في الاسلام ، ومن اجلاء العلماء الزاهدين ، وأوائل من رفعوا صوتهم عاليا مجلجلا في بيت الله الحرام ، في مكة المكرمة .. داويا بالايمان ، بالتوحيد « اشهد أن لا اله الا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ، ورسوله وقد بعث به النبي عليه السلام الى قبيلته غفار فأسلمت وقد وصفه رسول الله عليه صلوات الله بالوصف الاتي : « ما أظلت الخضراء ، ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر ، ومن سره أن ينظر الى زهد عيسى بن مريم فلينظر الى أبي ذر » ..

وسيرته العاطرة طويلة وسبق أن كتب الصحفي فيها ، وقيل عن أبي ذر أنه ولد وحيدا ، وعاش وحيدا ، ومات وحيدا .. مات في الربذة ، وكما تقول الروايات انه كان قد نفي اليها بسبب ارائه الجريئة ، وانتقاداته الصريحة لبعض التصرفات الادارية في أيام ولاية الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنهما .

من اقوال غازي !!

● **ومن الاسئلة سؤال يرجو صاحبه قولا من اقوال الملك الشهيد غازي الاول ؟**

— وجوابه ما قاله المغفور له قلت مرة : « نحن كلنا لفلسطين ، ولبنن لفلسطين غير العراق .. ان العمل للوحدة العربية هي السياسة التي وضعها والدي ، وجدي ، ونحن نحرص عليها ، ولا نحيد عنها ، ونفرط بها » .

من نام عن اوطانه ؟

● **ومن الاسئلة الواردة الى الصحفي عن شعر من شعر الكاظمي**

— وجوابـه :

من نام عن أوكانه	فذاك ميت يلحد
ومن يمت دون حماه	فهو حي يحمد
ما قلت يوما وطنـي	الا تنزى الكبد

جزاء الشهيد

● **ومن السائلين من كان سؤاله عن الشهيد ، وما ادراك ما الشهيد .**

— وجوابه : عن المقدام بن معد يكرب ، قال ، قال رسول الله عليه الصلاة والسلام : « للشهيد عند الله ست خصال :

١ — يغفر له في اول دفعة .

٢ — ويرى مقعده من الجنة .

٣ — ويجار من عذاب القبر .

٤ — ويامن من الفزع الاكبر .

٥ — ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا ، وما فيهـا .

٦ — ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويشفع في سبعين من أقربائه » .

رواه الترمذي ، وابن ماجه .

مناهج ، ومواثيـق

● **وسؤال جاء الى « الصحفي » من احد قرائه عن ميثاق حزب ، من الاحزاب التي كانت قد قامت في وطن العروبـة ؟**

— **وجوابه في منهاج « حزب الشباب »**

القومية العربية :

المادة الاولى — الجزيرة العربية وطن للعرب الام منذ أقدم العصور ، مغرت الشرق العربي بفيض من الهجرات الواسعة المتعاقبة على مختلف مراحله التاريخية . وقد أزال الفتح العربي الهجانة الاقليمية ، واثار العجمة الشعوبية من الاقطار العربية ، واستجلى باللسان العربي المبين معاني القومية ، وادق الخصائص العربية الاصيلة .

المادة الثانية — مؤسسات الشرق العربي الروحية ، والاخلاقية ، والفكرية ، والحقوقية ، والفنية متحدة في أصولها العميقة على مختلف أدواره السياسية .

المادة الثالثة — القومية العربية ايمان وشعور عميق بعبقرية العرب الخاصة الممتازة ، وعقيدة راسخة بخلود الامة العربية التي ستسلك طريقها التاريخي العظيم ، وستؤدي رسالاتها الانسانية السامية للعالمين .

الاهداف السياسية :

المادة الرابعة — الشباب هيئة قومية سياسية غايته تحرير سورية الطبيعية ، والاقطار العربية الاخرى ونظمها في دولة واحدة وسورية وحدة لا تتجزأ ، وهي جزء من الاقطار العربيـة .

المادة الخامسة — تستمد الامة مصدر جميع السلطات شكل الحكم من تاريخها ، وعلى ضوء تجاربها واختباراتها وتقرره باختيارها وارادتها .

المادة السادسة — الشباب هيئة كفاحية تقوم على أساس الايمان ، والطاعة والنظام .

أ — تذوب مصلحة الفرد في مصلحة المجموع .

ب — مصلحة الامة فوق كل مصلحة .

المادة السابعة — الشباب هيئة اصلاحية تعمل على ازالة الحواجز بين مختلف الطوائف الدينية والمذهبية والعنصريـة .

أولا — لا طائفية ، ولا مذهبية ، ولا عنصرية .

ثانيا — من لم يستعرب عد دخيلا على الامة العربية .

المادة الثامنة — الشباب هيئة شعبية تعمل على انسجام المجتمع والقضاء على عقابيل العصبيات القبلية ، والاقطاعية والفوارق الطبقية .

والامة هيئة اجتماعية واحدة .

المادة التاسعة — البداوة خطر على مدنية الامة العربية فتحضير القبائل منبع من منابع قوتها وفتوتها ويحافظ لامنها واستقرارهـا .

المادة العاشرة — رفع مستوى المرأة ، وتحررها من قيود الاسر ، والجهل والعبودية حتى تصبح عضوا صالحا في الهيئة الاجتماعية في نطاق مواهبها ووظائفها الطبيعية ، وتمتين أواصر الاسرة ، وتشجيع الزواج وتكاثر النسل ، وتقوم اصالة الفرد والاسرة في المجتمع على الكفاءة ، والنبالة والبطولة وخدمة الامة .

الاصلاح الحقوقي :

المادة الحادية عشرة — الاحكام الحقوقية الدينية والتاريخية مصدر من مصادر تشريع الامة بالنسبة لماضيها الزاهر ، وواقعها الحي .

المادة الثانية عشرة — معاش الفرد وصحته وتعليمه لضمان الدولة .

المادة الثالثة عشرة — انصاف العمل ، وحفظ حقوق المنتجين من الفلاحين والعاملين .

المادة الرابعة عشرة — تحديد حق ملكية الاراضي وتوزيعها بالعدل ، وملكيتها للمستثمرين لها بانفسهم مباشرة .

المادة الخامسة عشرة — تشجيع الهجرة من المدن الى القرى والمزارع وتوزيع كثافة السكان توزيعا سليما .

المادة السادسة عشرة — للدولة حق الاشراف والرقابة على جميع الصناعات .

المادة السابعة عشرة — التعليم قومي والزامي تحت رقابة الدولـة .

الفرزدق

● **والسؤال الجديد عن الشاعر « الفرزدق » ...**

— وجوابه ، باختصار ... انه همام بن غالب التميمي ، وكان من محبي الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وذريته الطاهرة ، وقد اشتهر شعره بالاعتزاز بالكرامة ، وجزالة الالفاظ شديدا في هجائه ، متعاليا في افتخاره ، متمسكا بقواعد اللغة الفصحى ، وغير متسامح بالخروج على أصولها ، هذا وقد اقترن اسمه كشاعر بالشاعر « جرير » حيث اشتدت خصومتهما ، وذاعت منافستهما لبعضهما بعضا في قصائد ، وأبيات هجاء متبادلة .

البشعـة

● **ولحد الاخوة يسال عن « البشعة » في القضاء العشائري ، واحكامه ؟**

— وجوابه : انها حكم القاضي العشائري على المتهم بان « يلحس » الحديدة الحامية ، وغالبا ما كانت « محماة » الين حتى اذا ما تقبل الحكم برضاء ، وطيبة خاطر اكتفى خصمه في بعض الاحيان بهذا القدر ، ولعتبر المتهم بريئا ، او كانه بريء ، او انه يرتضي بسوقه الى مكان « التلحيس » هذا فان هو لم تؤثر عليه الحرارة ، والنار الحامية فالبراءة محتمة ، وان كان الامر خلاف ذلك ولحدثت النار ما تحدث فهو مجرم اي الخصم ، وادلته ثابتة علما بان ملتقو تعورف على « البشعة » هذه لم يكن فوضى وعبثا بل كانت له أصوله ، وتقاليده فالمتهم الذي يقرر الحاكم عليه بالبشعة كان يرسل الى احد شيوخ الطرق الصوفية ، او المشهود لهم بالولاية ، والكرامات الدينية من أمثال المرحومين عبد القادر الكيلاني ، والرفاعي ، والبدوي ، والجنيدي وغيرهم والذي يمثل امامه المتهم يؤتى بحديدة عريضة محماة بلهب النيران ، وبحضور الطرفين المتداعيين المتشاكيين يمسح لسان المتهم بسرعة وبطريقة خاصة وعلنية ، وحسب فنجانين يشرب بعدها الماء حتى اذا تبين بانه قد حصل له ضرر يعلن عن ادانته ، وبخلاف ذلك فهو البريء ، وترفع الراية البيضاء اعلانا بالبراءة .

كسل الكبـد

● **والسؤال الجديد في سلسلة اسئلة هذا العدد من الصحفي عن كسل الكبد ؟**

— وجوابه عند السادة الاطباء ما خلاصته ان من اعراضه ثقل المعدة ، وحرقاتها بعد تناول وجبات الطعام ، والخمول والكسل ، والام الراس ، وانتشار البثور في بعض انحاء الوجه ، والجبهة ، ولضعف نشاط الكبد لا بد من الرياضة المعتدلة ، والهواء الطلق ، والاستحمام وتدليك مكان وجود الكبد في الجسم بالماء البارد ، ثم الساخن ، وبالعكس وتناول بعض الادوية التي يوصي بها الاطباء بعد فحص علم مقرونة بحمية تجنب الأطعمة الدسمة ، وتخمة المعدة ، والاكثار من التدخين ، وتجنب الروائح الكريهة ، والاعتدال بالأكل والمشرب ، واعطاء الجسم حقه من الراحة ، ومعالجة الامساك الخ ...

تجاعيـد الوجه !!

● **وسؤال صحي طبي اخر عن التجاعيد في الوجه ؟**

— والجواب لدى الاطباء في من اسبابها بعض الامراض الجلدية وازمان الامراض الاخرى ، ومزيد التفكير وارهاق الاعصاب ، والهموم ، والافراط في السهر والقلق النفسي ، وتعاطي المخدرات ، والمشروبات الروحية ، والاستنزاف الجنسي ، وعدم العناية بنظافة الجسم ، والوجه بصورة خاصة ، وتعريضه للحرارة ، او البرودة اكثر مما ينبغي ، ومنهم من تؤثر فيه كثرة استعمال المساحيق التجميلية وهكذا ومن النواصي التي ينصح بها تدليك الوجه بعناية ، وغسله بالماء الفاتر ، وقبل كل شيء معالجة الاسباب حيث كانت مثل عدم ارهاق الجسم بالتفكير والهموم ، واعطائه قسطه من الهدوء ، والراحة ، واستعمال بعض الدهونات بوصف من الطبيب الاختصاصي .

غرباء ...؟ ولكن في بلادهم . .

...يتشاون على جيب الناس ، والتعاطف معهم في الاممم ...م في حين معظم هؤلاء واولئك الناس من حولهم لا ...ن الا « فنون » الكراهية ، واللؤم ، والاحقاد . .
...ويترعرعون وهم اكثر ما يكونون شعورا بالمسؤولية ، ...ا بالمصالح العام ، والناس امام ناظريهم ؛ وعن ...، وشمالهم لا ابالون ، لا تعنيهم امانة المسؤولية لا ...د ، او تريب ، ولذا فالغلبة لديهم تبرر الالواسطة ، ...، او خفية ، مشروعة ، او لا مشروعة طالما وهي ...هم الكسب ، وتوفر لجيوبهم المال لا تعنيهم مسؤولية ...من حلال كان ام من حرام .

غرباء . . ولكن في بلادهم اولئك الذين تربوا في احضان ...، وتعلموا في مدارسهم فضائل الصدق ، ومضار ... تعالوا الانتقامة ، وتوطدت في نفوسهم مشاعر والكرامة ، فاذا هم حين ولجوا ميادين الحياة بين ...ات الكثيرة ، الكثرة من الكذابين ، والمنحرفين ، الذين يستمرءون المذلة ، والصغار على مذابح الشخصية ، ومنافعهم الذاتية يراعون ، ويدجلون ، ...ن ، ويتزلفون من اجل الحصول على مغانم تافهة ... غرباء هم الصادقون في مجتمعات الكذب ...بين . . غرباء هم الذين يجلسون في مجالس النفاق ...تهم تعاف النفاق ، وتكره المنافقين . .

... غرباء هم الذين يرددون على الدوام :
...انما الامم الاخلاق ما بقيت
...ان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا
...ين ترتفع الاصوات من حولهم ، وينقل الصدى اليهم ...ال الاخرين من الكثرة تردد :
...ما لو تجزوا ما احتشموا .
لا يعيب الناس الا عاجزين ...
...ين بزعمهم عن الرشوة ، والسرقة ، واستغلال ... والتردي في حماة الفساد والفجور . . اجل غرباء -

وغرباء اولئك الاباة الافاضل الغيورون في مجالس الانذال ، لا يتكلمون الا عن الرذيلة ، ولا يعملون الا للفسق والانحدار في اوحال العبث والفساد بين العباد . .

● غرباء هم الشرفاء في وظائفهم الحكومية مخلصون لاعمالهم ، وفي مهنهم الحرة امناء ، اوفياء ، وفي الميادين العامة يصدقون مع خالقهم ، وامتهم ، واجباتهم في حين تتكاثر من حولهم مجاعات اللاابالية ، والمرتزقة ، وقطاع الطرق ، والوطنجية ، وعبيد الاستعمار ، وعملاء الاجانب المعتدين .

● غرباء وغرباء في اوطانهم . ، وفي هذه الايام اعني ، شعراء الشعر الهادف ، والعقيدة الراسخة ، والايمان بحق الامة في الحرية ، والسيادة ، والعديد تحت اسماعهم ينظمون الشعر الذي يفرق الصف ، ويمزق المجتمع ، ويحل الاخلاق ويذهب بالقيم الرفيعة ، مثل غربة الكتاب المفكرين الذين لا يكتبون الا في سبيل دفع الامة الى الامام على مسيرة تراثها الزاهر ، ومسيرتها الخالدة ، وامالها السامية ، وغيرهم يكتبون نفاقا للحاكم المتسلط ، وتزلفا للسياسي الماجن ، وتمسحا باذيال المتزعم الفاسد . . . غرباء ، وغرباء الكتاب الذين يتحرون الحقائق ، ويخلصون للقيم في محيط يكتب الكثير غيرهم ارضاء لشهوات الاغنياء ، واسترضاء لمطالب البغاة ، والظالمين ، وما اشد غربة الكاتب الحر في جحيم الكثرة التي تخاف اسواط المتسلطين ، وترهب زجر المستبدين ، وما خلق القلم ، ولم يخلق الكاتب في الاصل الا ليكون سوط عذاب على ظهور الظالمين ، والفاسدين ، واللصوص ، والجناة .

● غرباء . .؟ ولكن في اوطانهم ، وديار ابائهم اولئك المحرومون ، المعذبون في الارض ، وخيرات بلادهم للدخلاء وثرواتها للناهبين . . . غرباء ، وثروة بلادهم تبدد سدى ، وخيراتها توزع عبثا وامورها ، وشؤونها بيد الاغيار يتلاعبون بالمقدرات ، ويسيطرون على الثروات ، ويستهترون بالحقوق ، واصحابها .

● غرباء ، وغرباء ، ولكن في بلادهم الذين تحظر عليهم حتى الاقوال ، ويحظر عليهم حتى كلمة حق ، وفكرة صائبة .

● غرباء . . . غرباء ، ولكن في بلادهم الذين لا يصفقون لكل ناعب ، ولا يطلبون للظالم ، والشوم .

● غرباء . . . غرباء ولكن في بلاد ابائهم واجدادهم الذين يصدقون الحديث ، ويخلصون المشورة ، ويوفون الحقوق ، ويستحون من الله ، والناس من حولهم كثيرون منهم لا يخجلون ، ولا يستحون من الله !!

مدينة كنكان

كانت في سالف الايام ، وقديم الازمان تعرف باسم المدينة الفاضلة « فضلستان » ذات حضارة مزدهرة ، ومدنية زاهرة وعمران ، ورقي مجتمع تسوده الاخلاق الحميدة ، وصدق التعامل ، وخلوص العقيدة ، والايمان ، وكل ما فيها يشعر زائرها بان اهلها يعيشون عيشة الاستقرار ، والرخاء ، والاطمئنان ، وسيد القوم وقور صبور ، حكيم مدير اداري شهم كريم ذو بر واحسان ، ومن صفاته البارزة علو الهمة والبسالة والاقدام كاشجع الشجعان لا بل هو كذلك والرعية رعيته تشهد له بسعة الاطلاع والمعارف والعرفان يستشر جماعته من ذوي الراي ، والفطنة ، والعلم بالصغيرة ، والكبيرة ولا يستعلي بالراي ، او ينفرد بالحكم على الامور ويكره الطغاة ، والطغيان ، واهل العلم مقربون اليه ، ومن يكذب القول لديه فهو عدوه ، والكاذبون اعداءه والمسرفون والمبذرون عليهم اشد عقابه ، والرذائل كلها محاربة حربا لا هوادة بها بامر الحاكم السلطان ازدهر في عهده شأن العلم ، وعظمت قيمة العلماء ، والمجالس تصدرها الصادقون ، الاوفياء ، المخلصون النشيطون ، وليس فيها مجال لنصاب ، ومحتال ، وخادع ، وجبان ، وبذلك سمت سمعة « فضلى ستان » وجاءها الزوار في ذلك الحين من كل مكان ، وذاع صيتها مدينة فاضلة عاشت مئات السنين امنة مستقرة حتى قامت في الخفاء جماعة من المفسدين تغلغلوا مع الزمن في المجتمعات الاخرى بعد ان صار الامر الى حاكم ضعيف الراي ، انغمس مع الايام في اللذائذ ، وانحرف نحو الشهوات ، وقلده بعض رجاله ، واعوانه ويوما بعد يوم انتشر الفساد ، وعمت اسباب الدعة ، والاسراف والمجون وتفنن الناس بانواع القمار ومنها « الكنكان » طغى على الكثيرين ، وصرف الحكام الى السهر حول موائده تحكمت بالجيوب ، والاجسام ، والاهواء وطغت على كل نفوذ ، وسلطان ، فتهلهل الحكم ، وضاعت مصالح الناس ، وخربت بيوت وارتفع انذال مقامرون الى الصدارة فاختل في المدينة كل ميزان ، وعمت الفوضى فكان لا بد من عقاب شديد من الله انزله على المدينة التي كانت فاضلة فاضحت طالحة واسمها تغير الى « كنكان » فداهمتها كارثة زلزال شديد قلب اعلاها سافلها ، ودمرها على من فيها من انسان ، وحيوان ، وهي الايام هذه ترى اطلالا وخرائب شاهدة للعيان ان الله جل جلاله يمهل ، ولا يهمل الفساد ، والفاسدين ، والاجرام ، والمجرمين وانه لا بد معاقبهم عقابا عسيرا اجلا ، ام عاجلا ، ومذكرا بقوله تعالى : « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » وذلك ما كان لمدينة « كنكان » في ايام « زمان » زالت كما زال من قبلنا ، وبقيت اطلالها لينقب فيها علماء البريطان ، والالمان وقد وجدوا كما ذكرت الاخبار كتابات ، ومرموزا حلوها ، وترجموها ، فتبين انها تسجل مأساة المدينة التي كانت في امن ، وامان حينما كانت الفضيلة شعارها ، ولما تغير الشعار وانحطت في النفاق ، والانزلاق والرذائل ، والغش ، وتطفيف الكيل ، وبخس الميزان ، وغش البنيان دمرها الله وجعلها عبرة لكل معتبر فاعتبروا يا اولي الالباب والاذهان . .

اخبار .. وتوقعات ؟!

● الاستفتاء على منصب رئاسة الجمهورية السورية يبدأ اعتبارا من صباح الثامن من هذا الشهر ، والثابت أن سيادة الرئيس حافظ الاسد سيحظى بشبه اجماع المقترعين ، والالبية العظمى تلتف حول قيادته الحكيمة الرشيدة !.

● أجرى السيد علي ناصر رئيس وزراء اليمن الديموقراطية مباحثات مع المسؤولين في الاتحاد السوفياتي حول العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ، والمواضيع العربية عامة .

● تتحسب الاوساط العربية لعدوان صهيوني مبيت قد يكون على الجنوب اللبناني ، او على الاراضي السورية ، والقوات السورية المرابطة على أهبة الاستعداد .

● الجماهيرية العربية الليبية تتعهد بمبلغ الف مليون دولار لمساعدة الشقيقة سوريا ، والوقوف الى جانبها في الحرب ، والسلم .

● ذكر السفير الفرنسي في أبي ظبي لوزير الدولة للشؤون الخارجية خلال اجتماعه الاخير به : ان دول السوق الاوروبية المشتركة تبذل جهودها المتصلة من أجل تسوية النزاع في منطقة الشرق الاوسط .

● قوبل اختيار سمو الشيخ سعد العبد الله وليا للعهد في الكويت بالتقدير والترحيب من مختلف الاوساط العربية لما عرف عنه من حسن ادارة ، وسياسة ، وتطلعات عربية صادقة .

● الامور في العاصمة اللبنانية ليست كما يظن البعض على هدوء مستديم ، واستقرار شامل ، والايادي الخبيثة ما زالت تعمل ، ومخططات الصهيونية والمستعمرين بعيدة المدى ، ومن المحزن ان يظل لبنان اكثر من ثلاث سنوات مسرحا للاحزان ، والالام والدمار .

● والحكومة التونسية تواصل سهر الليل ، مع تعب النهار لمعالجة الموقف الطارىء ، وتسوية الامور المختلف عليها ، وازالة أسباب التطورات المؤسفة التي ادت الى اعداد كبيرة من القتلى ، والجرحى ، وكان الله لتونس الخضراء .

● الصومال ، وثوار صحرائه ، والثوار الاريتريون يضحون كثيرا ، ويبذلون كثيرا ، والمطلوب من أمة العرب أن تدعمهم ، وتقف الى جانبهم ، والاسلحة التي تحاربهم فتاكة وسيلها لا ينقطع ، والاحباش يتمادون غرورا كلما وصلت اليهم شحنات الاسلحة ، والطائرات الحديثة تغير على القرى الامنة ، والسكان الابرياء فتهدم المنازل ، وتقتل الناس العرب ، والمسلمين هناك لا لسبب الا لانهم يريدون التحرر والسيادة ..

● غالبية المترعمين في لبنان ، وحملة الشعارات ما زالوا على ضلالهم القديم يتلهون بالقشور من دون اللباب ، ويتجادلون الجدل البيزنطي العقيم ، ومنهم دعاة تفرقة ، واخرون دعاة طائفية ، وامثالهم طلاب شهرة ، والعديد مستوزرون ، ومسترئسون على أشلاء الضحايا ، واطلال الخرائب .

● الرئيس السيد محمد انور السادات يتكلم ، ويخطب ، ويدافع عن الحق العربي في الولايات المتحدة الامريكية ، ولكن صيحاته الى السلام ، ودعواته الى الاستقرار في هذا الجزء من العالم لم تعجب الساسة الصهاينة ، فبعثوا باحدهم — موشي ديان — الى المدن الامريكية ليعمل بالسر ، وفي العلانية على تطويق جهود الرئيس المصري ، علما بانه لا السادات ، ولا غيره من زعماء العرب يستطيعون ان يؤثروا في العقلية اليهودية ، والمخططات الصهيونية القائمة على الاساطير ، والخرافات ، والساعية الى ملك العالم ..

● حزب الوفد المصري الجديد يقبل عليه الكثيرون لاعتقادهم بتوفر الكفايات ، والخبرات في زعمائه زادتهم السنوات الطويلة الماضية معرفة ، ووقوفا على الحقائق ، مثلما فهم المصريون الحقائق واضحة ، وتيقنوا أن الشعارات وحدها لا تبني الاوطان ، ولا تحرر الشعوب ، والعمل الجاد الهادف ، والحكم الشوروي ، والديموقراطية ، ووضع كل انسان في مكانه الطبيعي المناسب ، وحوار الناس بالحسنى واغلاق دكاكين الوطنجية ، والابتعاد عن الاستعلاء ومعالجة الامور بالروية ، والحكمة .. تيقنوا جميعا من ذلك فبدأوا مرحلة جديدة اطارها — الوطن للجميع — وشعارها الله اكبر ، ومسيرتها بالاتفاق ، والوئام والانسجام نحو أهدافهم ومن أجل حل مشاكلهم في مصر العزيزة وهي متعددة ، وكثيرة ومن واجب العرب جميعا ان يتركوا مصر تعالج شؤونها الداخلية بهدوء ، مع التزامها بالخط العربي الاصيل ..

● صحيفة — الاهرام — المصرية حثت على اعادة الحوار مع الاتحاد السوفياتي ، والتوقف عن كل اتصال مع الصهيونية ، ويمثلها في مجلس الشعب المصري ثلاثة نواب .

● الصهيوني اريك شيرون وزير الزراعة في الاراضي العربية المحتلة يقول بان الجيش ، والمستوطنات الاستعمارية هما اللذان يحميان اغتصابهم للاراضي العربية .

● بعض المسؤولين الصهاينة يقولون بأن الرئيس الامريكي السيد جيمي كارتر على اطلاع مسبق باقامة المستوطنات الاخيرة في الاراضي المحتلة ، والمسؤولون الامريكيون ينكرون — وبين حانا ، ومانا ضاعت الحانا — يا عرب ..

● وبعض النواب البريطانيين يحشرون أنوفهم بما لا يعنيهم وهم هذه الايام مهمومون مومومون لاعدام امرأة ورجل ارتكبا فعل الزنى في المملكة العربية السعودية ، ولو اردنا ان نعلق على هذه السخافة ، لا بل الحماقة لكتبنا كثيرا ، وكثيرا فما شأن هؤلاء في تطبيق عقوبة عادلة امر بها الله وهي ضمان لصيانة الاعراض ، وتدعيم القيم والمثل الانسانية وتحمي المجتمعات ، والنسل من العبث والاستهتار .. ما شأنهم وكتب الله السماوية جميعها حرمت الزنا ، ورجمت الزانية .. ما شأنهم وفي بعض اقطار غير اسلامية وفي المعسكر الاشتراكي تنفذ هذه العقوبة ولا نسمع من ينتقد الا اذا طبقتها اكبر حكومة اسلامية ، وفي ديار مهد الاسلام وعلى الارض التي انزل الله فيها قرآنه العظيم على محمد عليه السلام وفيه الحكم العادل بالزاني ، والزانية ، وليت النواب البريطانيين وهم قلة ينتصرون للعرب الذين شردوا من ديار ابائهم وأجدادهم في فلسطين .. ليتهم ينتصرون للقتلى الابرياء في ايرلاندا يذهبون ضحية الطائفية البغيضة علما بأن بريطانيا العريقة وشعبها الذي ينظر اليه بتقدير افسد من ذوق العديد فيه ، وغير من مفاهيم الكثيرين هناك أمثال هؤلاء النواب الذين يهرفون بما لا يعرفون ، ويتكلمون ورائحة التعصب الدميم تفوح من أفواههم ، وعليهم أن يعالجوا في بلادهم الحوادث اللااخلاقية التي تجري صباحا ومساءا على أعتاب هايدبارك ، والوساخات ، والقذارات التي تجري في الزوايا والمنعطفات وكلها لا تقرها الكنيسة ، ولا تقرها الاخلاق الفاضلة ، وهي بعيدة كل البعد عن تراث الشعب البريطاني العريق لا يضيره أمثال هؤلاء الذين كنا نتمنى ان تكون ثورتهم على الفساد والانحراف حيث كان لا على الاجراءات الحازمة التي تقضي على الفساد ، وتحمي العباد ..

● من الوسائل اللئيمة الرخيصة زعم السلطات الصهيونية بأن سمم البرتقال المصدر من فلسطين الى البلدان الاوروبية بفعل اياد عربية ، وهم الذين يصطنعون هذه الامور لغايات — في نفس يعقوب — ولتشويه سمعة العرب ، وهي حيل واقاويل ومزاعم لا تنطوي على عقل عاقل .

القرن الافريقي — بقية

والشر ويجدون انفسهم رغم دعوة السلام ، ومبادرة السيد محمد انور السادات.. يجدون انفسهم وجها لوجه امام التخطيط الصهيوني — الاستعماري الهادف الى تضييق الخناق عليهم ، وتطويق عالمهم العربي .

.. العرب هنا ، وهناك في المشرق وفي المغرب مدعوون للاتفاق حول المناضلين الاريتريين ، والصوماليين ، والوقوف بجانبهم حتى النهاية ، وهم على ابواب النصر رغم قوة اعدائهم ولكنهم طوال مدة النضال اثبتوا الجرأة ، والبسالة ، واسترخصوا التضحيات لتحرير ارضهم الاسلامية ، العربية الافريقية وواجب الجميع في وطن العروبة تقدير ظروف المعركة واهميتها ، وما تنعكس عليه حين الانتصار لصالح العرب لصالح تحرير فلسطين ، وتعريب البحر الاحمر المحيط بالثروات العربية ، والحارس لها والمتحكم بها ، وضياعه من ايدي العرب خسارة جسيمة ويكون ذلك اذا ما انتصر الحبشان ومع انتصارهم انتشار القواعد العسكرية ، الصهيونية ما اقيم منها ، وما سيقام انما يستهدف قطع المواصلات العربية حين اللزوم والاغارة على اقطار الجزيرة العربية فماذا نحن فاعلون من اجل نصرة الثورة الاريترية والكفاح الصومالي ، والدول العربية التي ساندت وتساند الصومال ، والثورة الاريترية مشكورة ، ومبرورة والمطلوب وقوف كل الدول العربية مع الحق ، مع الصومال ، ومع شعب اريتريا المكافح !

اخبار المجتمع

السيد وجدي سالم صقر المعاني ، والفاضلة الانسة سناء حكمت مهيار سيحتفل بعقد قرانهما في مظاهر احتفال كبير بهيج جعله الله قرانا ميمونا بالخير والبركه مع اسمى تهانينا الى الدكتور وليد سالم ووالدته الكريمة ، وسائر افراد عائلة صقر المعاني . والى الاخ الصديق اللواء حكمت مهيار والسيدة الفاضلة ام المطيع ، وسائر ابنائهما . وبالرفاء ، والرفاه والبنين ، والف مبروك للعروسين .

والسيد عصام محمد رشيد الحمود احتفل بزفافه وعروسه الفاضلة « زينات » هذين اليومين في مظاهر فرحة كبيرة جمعت الاقارب والاصدقاء ، والكل يتمنى لهما زواجا سعيدا بالتوفيق ، واليمن ، والبركات ، ومبروك يا سيد عصام !

اليانصيب الخيري الاردني

الاصدار العادي العشرون بعد المائة   سحب ٢ شباط ١٩٧٨

الاوراق الرابحة

الورقة التي تحمل الرقم ٢٣١٣٨ تربح ٢٥٠٠ دينار اردني	**١٠ جوائز ترضية تربح ١٠ دنانير اردنية** ٢٣١٣٩ ٢٣١٤٨ ٢٣٢٣٨ ٢٤١٣٨ ٢٣١٣٨ ٢٣١٣٧ ٢٣١٢٨ ٢٣٠٣٨ ٢٢١٣٨ ١٣١٣٨
الرقم ٢٤٩٢٩ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	**١٠ جوائز ترضية تربح ٥ دنانير اردنية** ٢٤٩٢٠ ٢٤٩٣٩ ٢٤٠٢٩ ٢٥٩٢٩ ٣٤٩٢٩ ٢٤٩٢٨ ٢٤١٩١٩ ٢٤٨٢٩ ٢٣٩٢٩ ١٤٩٢٩
الرقم ١٦٠٧٥ يربح ٢٠٠ دينار اردني	**١٠ جوائز ترضية تربح ٣ دنانير اردنية** ١٦٠٧٦ ١٦٠٨٥ ١٦١٧٥ ١٧٠٧٥ ٢٦٠٧٥ ١٦٠٧٤ ١٦٠٦٥ ١٦٩٧٥ ١٥٠٧٥ ٠٦٠٧٥
الرقم ٠٠٤٧٧ يربح ١٠٠ دينار اردني	**١٠ جوائز ترضية تربح ١ دينار اردني واحد** ٠٠٤٧٨ ٠٠٤٨٧ ٠٠٥٧٧ ٠١٤٧٧ ١٠٤٧٧ ٠٠٤٧٦ ٠٠٤٦٧ ٠٠٣٧٧ ٠٩٤٧٧ ٤٠٤٧٧
الرقم ٣٦٢٣٣ يربح ١٠٠ دينار اردني	**١٠ جوائز ترضية تربح ١ دينار اردني واحد** ٣٦٢٣٤ ٣٦٢٤٣ ٣٦٣٣٣ ٣٧٢٣٣ ٤٦٢٣٣ ٦٢٣٣ ٣٦٢٢٣ ٣٦١٣٣ ٣٥٢٣٣ ٢٦٢٣٣

الارقام ٠٢٦٠٥ ٠٣٥٢٧ ٣٣٦٦١ ١٢٧٤٦ تربح ٥٠ دينارا اردنيا

الارقام ٤٨٩٤٤ ٢٠١٠٦ ٤١٢٠٥ ١٠٥٤٥ ٢٥٩٦٩ تربح ٢٠ دينارا اردنيا

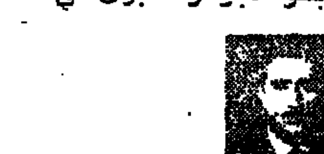
الاوراق التي تنتهي بالرقم

٤٣٤٦ ١٨٣٢ تربح ١٠ دنانير	٣١٢ ٧٥٦ تربح ٢ دينارين
٠٨٥٥ ٦٣٧٤ ١٦٣٢ ٦٧٥٥ تربح ٥ دنانير اردنية	٦ واحد وعددها ٥٠٠٠ جائزة تربح ٢٥٠ فلسا

جوائز الغلافات للباعة

عشرون غلافا « رفقة باروماتها العشر » منتهية بالرقم ٩٧٤ ٦٤٤ ٠٤٣ ٨٦٠ تربح ٥ دنانير

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار العادي التاسع عشر بعد المائة سحب ١٧ كانون ثاني ١٩٧٨





محمد طعمة احمد المحمود
موظف في محكمة التمييز
ربح نصف الجائزة الاولى
١٢٥٠ دينار

منصور عواد ضيف الله الحميمات
موظف في مستشفى الجامعة الاردنية
ربح نصف الجائزة الاولى
١٢٥٠ دينار

احمد عاطف احمد سمرين
عامل في بوفيه سينما زهران
ربح نصف الجائزة الثانية
٥٠٠ دينار

عدنان عبدالكريم يوسف العرب
خياط ازياء الزيتونة / عمان
ربح نصف الجائزة الثانية
٥٠٠ دينار